العدد ١٧٨ السنة الاولى

الاربعاء
٩ ذي القعدة سنة ١٣٥٣
١٣ شباط سنة ١٩٣٥

رئيس التحرير : منير العجلاني

الجزيرة

صاحب الجريدة : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان
الادارة : شارع رامي ـــ دمشق
صندوق البريد ٣٤٨ رقم التلفون ١٦ ـــ ٢٠

اصغيا الى صوت الشرق الحزين!

الخـــــلاف بين العراق وفارس

هل يضرب الفرس مثلاً سيئاً للعالم ؟

كان الاتحاد السعودي اليماني رنة فرح في البلاد العربية ، لا يغيب صداها ولا يبلى ، واما الفريقان الذين املوا زمناً ما ان تنتهي الحرب التي قامت بين الملكين العربيين باضعافهما جميعاً وتسخيرها للمستعمرين قد اخطأ حسابهم وتهافت املهم .. وهكذا ضرب العرب للعالم ولعصبة الامم ، مثلاً طريفاً : امتين تدخلان الحرب لاختلاف في مسألة ، وما ان تسقط في الساحات قبضة من الشهداء ، حتى يفكر كلاهما في ان الحرب حصاد انفس ، وفناء قوى ، وتوطئة لمناصب ، فتفتح الصدور لغافر ، وتبسط الاكف لكرم ، ويخرج الفارسان من المركة ، لا يجوب بطلخه الدم ، ولا يشيع انتقام راغب يتبع الظالم والمظلوم ، فيوهن من الاول عزمه ، ومن الثاني عظمه ، لا ! فقد خرج الفارسان من المعركة ، وكأن الصدمة لم تكن الا لتزيد احدهما معرفة بالآخر وحباً ، وكأن المعركة لم تكن ، الا ليقتلا قياجيماً .. الحقد والخلاف !

اجل ، كان مثلا رائعاً ، هذا السلام العربي الذي لم يترك بعده اعتوبة .

وانا لنذكره الآن ، وقد قام خلاف بين حكومة العراق وحكومة فارس على « منطقة » تطلبها الاولى وتدعيها الثانية ، وتتساءل : اليس من الخير ان تفكر الحكومتان في مثل الجزيرة ؟ ان السلام اسمى من هذه « المنطقة » التي تختلفان في ايهما صاحبها .

لتفكرا في جزء هذا (الشرق الادنى) اذا ثارت بينهما ، من اجلها ، حرب ، لتفكرا في مصيرها اذا ضعفتا جميعاً فاتاها الاعداء من كل جانب ، ثم لتفكرا طويلا في مغزى رفض الحكومة التركية ان تكون حكماً في خلافهما ، انه دعوة صريحة اليهما ليتفاهما قلباً لقلب ، وفماً لفم .

لقد تفاهمت المانيا وبولونيا العدوتان القديمتان ، من غير سفير .. فلماذا لا تتفاهم دولة العراق وايران ، وهما جارتان تجمعهما رابطة الشرق ورابطة الجوار ورابطة الدين ، والى حد ما ، رابطة اللغة ورابطة الثقافة ؟

« الغازي كمال اتاتورك »
الذي رفضت حكومته التوسط في الخلاف العراقي ـ الفارسي

يتحادث اليوم في روما نوري باشا السعيد ومندوب فارس ، ونحن ، في هذه البقعة من الارض ، المطلة على البحر المتوسط ، تقول لهما بان هذه الامواج التي ترقص ها هنا ، ترقب الفرصة ، لتغمر الصحراء وتنساب اليكما كالافعى ، فاذا كنتما تحرصان على حريتكما وعلى مستقبلكما ، وعلى سمعة الشرق ؛ وعلى خريشه ؛ فتفاهما ! تفاهما على اي حال ؛ وضعا امام نظريكما السلام العربي .

فقد كان مثلا رائعاً هذا السلام العربي الذي لم يترك بعده اعتوبة .

منير العجلاني
دكتور في الحقوق

الجبل يحن لابنائه

المبعدين

الاستاذ وديع تلحوق
تنشر صورته الكريمة لمناسبة المقال الرائع الذي كتبه عن ضرورة العفو عن المبعدين (ويطالعه القاري في الصفحة الثامنة)

عودة الديمقراطية الى مصر

توفيق نسيم باشا لا يخون

لقد كانت انكلترا تحمي الحكومات الرجعية بحرابها ..

نشرت جريدة « المانشستر غارديان » مقالة عن الحالة السياسية في مصر نعربها لقراء الجزيرة لانها صادقة الى مدى بعيد ، قالت تحت عنوان « الديمقراطية تعود الى الحكم في مصر » :

« نشطت السياسة اليوم في مصر ، ورقصت فيها الديموقراطية بعد كفاح دام بضع سنوات ، ورأسها عاليا !

فدستور عام ١٩٣٠ الذي الف للناس مجلساً نيابياً مضحكا ، قد الغي ، وتعد الحكومة دستورا جديدا ، والى ان يتم وضع هذا الدستور ، تعيش البلاد في ظل ديكتاتورية مخلصة في عملها لاسعاد البلاد : ديكتاتورية توفيق نسيم باشا التي ارتاحت اليها البلاد ما عدا قبضة من الاشخاص كانت تستفيد من العهود السابقة ، وليس في استيائها اي اغراب !

ونحن نفهم بعد ان ترتاح البلاد الى حكومة نسيم باشا وان تحيي فيه بطلا من ابطال الحرية والظفر على الظلم ، فان البلاد كانت تدار بطريقة غير شعبية من عام ١٩٢٨ حتى اليوم ، نستثني المدة القصيرة التي تولى فيها الوفد الحكم وعمل لعقد معاهدة مع بريتانيا العظمى

لم يعرف شيء حتى الآن من مضامين

« البقية في الصفحة السادسة »

لمــــــاذا اخفق الحزب الملكي؟

ليست الجمهورية اقل موافقة للدين من الملكية

نشرنا امس تحت عنوان : « لماذا اختارت سوريا الحكم الجمهوري ؟ » طائفة من الاسباب التي حملت السوريين على اختيار الجمهورية ، وننشر اليوم بقية الاسباب :

٤ ـــ السبب الرابع ، هو ان الملك ليس كما يزعم البعض الرمز الذي لا تتم وحدة الشعب الا اذا اجتمع حول شخصيته القوية ، فقد اظهر الفقيد الغزي ان الوطن هو الحرم المقدس الذي تجتمع حوله القلوب واظهر كذلك ان البلاد ليست في حاجة الى اتخاذ شخص ما رمزا لها ... واذا كان لا بد من ذلك ، فليكن هذا الشخص رئيس الجمهورية !

نعم ان سوريا تبحث اليوم عن لون جديد من الحياة السياسية ولكنها امة قديمة وهذه الامة نسجها السوريون بايديهم ولم تسجها يدا ملك حتى تكون مدينة له

ان سوريا ستختار رئيسا لها ، اذ لا نظام بلا رئيس ، ولكنها ستختاره لزمن محدود ، حتى لا يسيء استعمال سلطانه ، وحتى تستطيع ان تختار ـــ كلما تجددت الانتخابات ـــ الرجل الذي يستحق ثقتها

٥ ـــ السبب الخامس ، هو ان الجمهورية موافقة للدين

لقد نشرت طائفة من الصحف ، اثناء اجتماع المجلس التأسيسي ، مقالات يزعم فيها ان الحكم الجمهوري مخالف للدين !. وهذه ابطولة ماندري كيف سوغت بعض الصحف لنفسها نسبتها الى الدين

ان اسم « الجمهورية » لم يكن موجودا قديما ، ولكن اساليب الحكم الجمهوري موافقة تماما للدين الاسلامي

ونحن اذا رجعنا الى الشرائط التي استوجب « الماوردي » من الخليفة نفسه ان يتقيد بها في اصدار قراراته لوجدناها تتلخص في ثلاثة امور :

١ ـــ ان يدعو الرجال العقلاء للمناقشة في القضايا التي فيها نفع الشعب

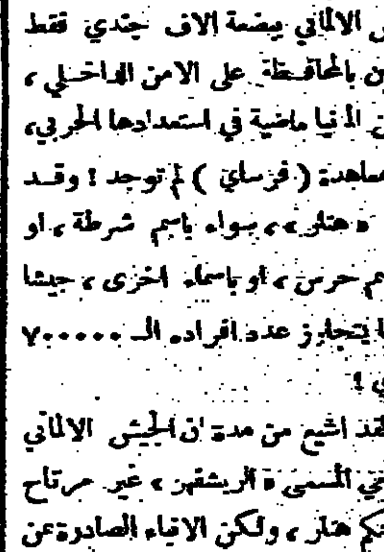
٢ ـــ ان يقرر ما يوافق رغائب العقلاء

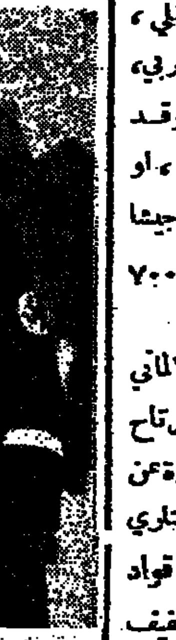
البقية في الصفحة السادسة

الجيش الالماني يؤيد هتلر تأيداً مطلقاً

تحدد معاهدة (فرساي) عدد الجيش الالماني ببضعة الاف جندي فقط مكلفين بالمحافظة على الامن الداخلي ، ولكن المانيا ماضية في استعدادها الحربي ، كأن معاهدة (فرساي) لم توجد ! وقد الف « هتلر » ، سواء باسم شرطة ، او باسم حرس ، او باسماء اخرى ، جيشا نظاميا يتجاوز عدد افراده الـ ٧٠٠٠٠ جندي !

لقد اشيع من مدة ان الجيش الالماني النظامي المسمى « الريشفهر » غير مرتاح الى حكم هتلر ، ولكن الانباء الصادرة عن المانيا تدل على ان (الريشفهر) هتلري اكثر من الهتلريين ، وبعد ان كان قواد الجيش يعلنون رغبتهم في ضرورة تخفيف جميع الدول لسلاحها ، وابائهم في هذه الايام يدعون جهارا الى تسليح المانيا ، سواء خففت الدول سلاحها ام لم تخففه !





الدكتور هتلر رئيس « الريشفهر »

رحلة سوري في اليمن

طبيعة اليمن الفـــــــاتنة

بيوت اليمن تشبه القلاع والمقاهي كساحات الحرب

وركبنا بعد الظهر من البحيح الى (عبال) وهي محطتنا الثانية وكان برفقتنا حرس من الجند فاقترب مني احدهم واخذ يسألني عن بلادنا وعن الحكم فيها وعن الاسلام والمسلمين والترك ومصطفى كمال

عروسان يمانيان

فكنت أجيبه على أسئلته أجوبة مختصرة توافق عقليته . وأشار لي في الطريق ، الى جبل وعر عال واقع الى الغرب ، وقال : هذا هو جبل برع ؛ وفيه كثير من البن والقات والموز وغير ذلك من النبات ، وقد وقع فيه بعد الحرب العامة ـ اي حينما كانت الحديدة والتهامة بيد السيد الادريسي معارك عديدة بين جنود الامام وجنود الادريسي وفي اربع مرات متواليات انتصرت جنود الادريسي على جنود الامام ولم تمكنها من احتلال القلعة الكائنة في رأس الجبل . ولكن منذ بضع سنوات احتل الامام الساحل وأحاط بجبل برع من الجهات الاربع وحاصر قوة الادريسي فقتل معظمها وفر منها القليل . ويقال انه قتل في هذا الجبل نحو الفين من جنود الامام وثلاثة آلاف من جنود الادريسي

وبعد البحث الدقيق عن اسباب الحرب الطاحنة التي وقعت بين الامام والادريسي مدة من الزمن ، ظهر لي ان البريطانيين كانوا يحرضون الادريسي على قتال الامام ويمدونه بالمال والسلاح والعتاد ؛ ويغرونه بعدم التخلي عن التهامة التي تركها الترك فراراً من جنود الامام فاحتلها السيد الادريسي من غير مقاومة ، ولا يزال البريطانيون الى هذا اليوم يحرضون ملوك العرب وامراءهم على التقاتل لتضعف قواهم ويصبحوا لقمة سائغة لكل اجنبي طامع !

قضينا ليلتنا في عبال في (مقهاية) فسيحة أعدت خصيصاً لنزولنا وكانت مبنية من الحجر والقش ، وتوجد الى جوانبها بعض (المصاطب) ينام عليها المسافرون ويربطون حيواناتهم الى مزاود في وسطها

« البقية في الصفحة السادسة »

اغرب قضية رايتها في حياتي

ـــ للمحامي المعروف الاستاذ بدر الدين الصفدي ـــ

ـــ ماهي اغرب قضية رافعتم فيها ؟

هذا هو السؤال الذي القيناه على الوطني المخلص والمحامي النابه ، الاستاذ بدر الدين الصفدي اصغر اعضاء نقابة المحامين سنا وقد تلطف فاجاب

ـــ تلقون علي هذا السؤال فجأة بلا سابق انذار .. وانا اذ افكر في الجواب الذي يرضيكم ، استعرض « فيلم » القضايا التي رافعت فيها ، فما ادري عند اي واحدة منها اقف ...

ولكن تخطر ببالي في هذه الساعة قضية (اح) التي يخيل لي انها اغرب قضية رأيتها لا من حيث كثرة صفحاتها وتقلباتها فحسب ولكن من حيث انها صراع بين النظام والمراسيم ، وبين الحق دام بضع سنوات وما زال مستمرا .

وخلاصة القضية هي انه منذ ست سنوات كانت اقيمت دعوى شرعية بتركة مؤلفة من (٥٠٠٠) راس غنم و (٤٠٠) جمل و (١١) راسا من الخيل الاصائل و(٥) كدش و (١٠) حمير ، وقنطارين نحاساً (اواني منزلية) و (٤٠٠٠) ليرة ذهبية نقداً و (٣٠٠٠) ليرة ديوناً وشهد اخوا المدعية (ف) على هذه التركة بينما كان المدعى عليهم ينكرون صحة هذه الدعوى احضرت (ف) المذكورة اخويها بصفة شاهدين يشهدان على ان التركة كانت

البقية في الصفحة الخامسة

شعر الصافي

الحيــــــاة والسمو

أرى الضعف يزداد بي مسرعاً ... فأهوى الجلوس وأهوى الهجوعا
فأني من الارض قدماً خرجت ... وها أنا للأرض ابغي الرجوعا
كأن الحياة سمو به ... وضيع الطبيعة يغدو رفيعا
اذا ما نما الشيء يوماً سما ... وان مات يصبح حقيراً وضيعا
كأن مقر الحياة السماء ... ترى كل حي اليها نزوعا
فعش ما حييت بأنف أشم ... ولا ترض يوماً بشيء خضوعا
فأن الحياة لشم الأنوف ... وموت لمن يستسيغ الخنوعا

(احمد الصافي)

نقــــد الاراء والـــكتب

اعــــلام العرب

في السياسة والادب

عنوان لكتاب لا يزال تحت حديد المطبعة ولا يزال حديثه يدور بين المؤلف ونفسه وقد ظهرت منه طائفة الى القراء. العنوان جذاب لان الحديث عن اعـلام العرب هو حديث امة بأسرها، هو تاريخ لما يسري في اعمال اعلامها ولعل الهدف الاساسي من اخراج هذا الكتاب ليس الاعلان عن اشخاص رجال العرب في البلاد السورية — بل هو تاريخ يتجسم فيه تاريخ حياة منذ عهد ليس بالطويل، اي منذ اصبح لهذه البلاد تاريخ جـديد لحياة جديدة، تهل طلائعها على طرق اضرارية مزقها الحلفاء مع الجزيرة العربية الثائرة، هذه الجزيرة، «المحروسة» التي نامت ستة قرون ونيف تحت رعاية عثمان وآل عثمان والطغراء الهمايونيـة الرفيعة.

حتى ذاك العهد كان لا يحق للعربي ان يكون عربياً لان «تذكرة الهوية» مثلا وهي دائما شهادة الدولة بكيان الانسـان الشخصي والسياسي كانت تقول: فلان ابن فـلان وفلانة عثماني مسـلم او عثماني مسـيحي. في ذاك الزمن لم يكن للعرب علم ولا اعلام. وبعد انحلال آخر عضو من اعضـاء «الرجـل المريض» اعيى حذق السيـاسة الاوروبية لم تجـد له الا علاج القتل تخليصـا له من دائـه وتحليـلا لهـا لوضع يدها على مخلفاته ومتروكاته عندئذ عاد العرب المعثمنين عرباً وارتفع العلم العربي القح، علم «سود وقائعنا حمر مواضينا» على دمشق، بضع ثلاثة اشهر وعلى بيروت بضع ثلاثة ايـام لكن الاصدقاء الحلفاء قاموا بدعوة جديدة يدعون بها عدم اهليـة العرب لسيـادة عروبتهم وحشرها بهذه السرعة بين سيادة الامم المتمدنة قبل مرورهم في طور التهذيب الانساني على يد مرشدي العالم ومربيـن اساتذة جمعية الامم واصحاب «فرساي»

منذ ذلك العهد منذ انكروا على احرار العرب جدارتهم بصيانة سيـادتهم ومنذ ادبر فيصل عن دمشق وبرز غورو وراء ربى ميسلون بدت اول كلمة من تاريخ جديد لحياة جديدة لرجال جدد، اذاً في التاريخ جديد ستة عشر عاما من جهـاد متواصل وعمل سياسي مدبر لامة تدعي الرشد تنـاضل في سبيل سمعتها واسمهـا وحقهـا لم يظهر اي اثر يجمـع حوادثها وينظم اضبارتها ويسجل اعمـال وآراء رجال الدفاع فيها فاذا كان تاريـخ «اعلام العرب» هو تاريخ حياة واعمال رجال العهد الجديد فهو الـكتاب الذي ينتظره الوقت وينتظره شعب هو موضوع جهاد اولئك الرجال.

اكتب هذه الـكلمة وانا معجب جد الاعجاب بالفكرة التي يعالجهـا مؤلف «اعلام العرب» الاستاذ فائز سلامة لانني اعتقد ان لنـا نحن العرب الذين نفخر بماضينـا ونتغنى بمآثر اجدادنا ملوكاً وابطالا تاريخاً جديداً هو جدير بالعنـاية والتمجيد ايضاً لانه تاريخ من ماضينا القريب الذي يتداخـل في حاضرنا دون انفصال ويشتبك في مستقبلنـا الذي سيخلقه هذا التاريخ الجديد. وهو مملوء على صغر سنه بالمآثر والتضحيات.

اطلعت — بعد الاعجاب بالفكرة — على شيء من كتاب «اعـلام العرب» فظهر لي من خلال ماقرأت واطلعت عليه دقة المؤلف في اتباع الشخصية التي يتحدث عنها فتشاهد وانت تمر مستعرضاً ما كتب حوادث شتى فمن عمـل اخفق وآخر نجح وحزب تأسس. وآخر انهدم ومشـروع يستحسن الاستمرار فيـه او العدول عنه واستطلاع رأي هذا وراي ذاك. ولم ينس المؤلف ان يدرس الشخصية من نـاحية او خليقة وما أثر عليها وما لا وتناول بالتحليل اخطاء ارتكبها اوحسنات قام بها، وربما عد احدهم «عاما». من الاعلام وهو لم يأت الا بالاساءة الى القضية واسم القضية. وهكذا فقد درس الحالة العامة في كل حياة من حياة هذه الشخصيات ووفق اعطاء درس تاريخي سياسي، شيء قبل كل شيء. وهو على كل حال تاريخ في هذه وريبورتاج قريب الى كل ادراك خاصا كان او عاما

وقد عن لصاحب الكتاب ان يدرس لك اعلام الادب ايضا. وانا وان كنت اعتقد ان النهضة الادبية ازاء النهضـة السياسية ليست الا وثبة برغوث امام وثبة نمر، والادباء «كادباء» لم يكن لهم اي أثر في اجتماع البلاد السياسي — ان لم تكن السياسة على العكس قد طغت على الادب والتهمة — اني وان كنت اعتقد هـذا الاعتقاد فلا ارى بأساً من استعراض بعض شخصيات اصطلح المحيط الادبي على اعتبارها ادبية. لعل ذلك ينبهنا الى تقصيرنا من هذه الناحية

ونقطة اخرى يجب الاشارة اليها لان العنوان لا يدل عليها دلالة واضحة. هي ان المؤلف اقتصـر على بحث شخصيات المحيط السوري في البلاد العربية. كذلك لم يتعد سوى الاحياء منها. لان هـذا الاستعراض لحوادث مضت انما يقصد منه المؤلف الربط بين الماضي والحاضر برابطة من التذكير والعبرة، يخصها برجال عملوا وما هم عاملون وسيعملون ايضـا. هـذا فرع من التاريخ له قيمته وفائدته الآنية العملية وهو كثير في البـلاد الاجنبية، التي لا تمر فيها سنة الا ولها تاريخ وحديث وتحليل.

ان ستة عشر عاما في تاريخ بلاد ناشئة ثارت وجاهدت في سـاحة السياسة الدولية لا يكفيها مؤلف واحد انها جديرة بالتحليل وبالنقد منه كالاطراء. زد على ان الناشئة الحديثة يهمها جداً ان تدرك باليقين من هم هؤلاء الذين يدعون القاء اليد على مصيرها ماذا فعلوا وما هم فاعلون فوجود مثل هذه الـكتب وتداولها يشرك جميع طبقات الشعب بالتفكير وبالمناقشة بعـد ان اصبح لـكل فرد تقريباً فكرة يستوحيها مما مضى وينقلها الى ساحة العمل منقحة مكبرة اومصغرة.

هذه كلمة مستعجلة في كتاب «اعلام العرب» فنرجو ان يكون له في مكتبتنا الحديثة محله الذي يليق به وبفكرته وان يكون حلقة مقدمة لسلسلة اعمال تأليفية في هذا الموضوع.

ادبنـــــــا العربي

كيف درس، وكيف يجب ان يدرس؟

اذا ذكر النقد في تاريخ الادب العربي يتبادر الى الذهن اولئك الادباء الاقدمون الذين كانوا يتحمسون في تقدم على البيت او على الفقرة فيحكمون للشاعر او عليه ببيت او بيتين فيقولون مثلا. امرؤ القيس اشعر الناس لقوله:

قفا نبك من ذكري حبيب ومنزل

فلقد وقف واستوقف وبكى واستبكى وذكر الاحبة في شطر واحد، فاذا ارادوا ان يتكلموا عن فن شاعر او ناثر ذكروا لك الاديم والحاشية والاسر والديبـاجة واغربوا في التشبيه وبالتواقي الاستعـارة كقول احدهم يصف شعر ابي العتاهية:

«شعره املس المتون ليس له عيون»

نعم اذا ذكر النقد في تاريخ الادب العربي يتبادر الى الذهن ذلك النقد المشوه الذي استمر عصوراً طويلة والذي اخذ في الرقي والتطور منذ القديم حتى عصرنا هذا ومع ذلك فهو لا يزال فتياً يافعا

حقا! لقد عدل مؤرخو الادب في هذا العصر عن الاغراق في المدح واعطاء الالقاب البارد وعن ذكـر الحـاشية والديباجة ولكن دراستهم لا تزال الى اليوم مبهمة وغامضة. اقول غامضة ومبهمة وكان علي ان اقول عقيمة وغير منتجة فهي لا تزال عامة سطحية يعوزها دقـة التحليل وتحديد الوصف وبيان ميزة كل شاعر او كاتب وطابعـه الخاص وصوره الفنيـة، وبيان لغته واساليبه والفاظه والبحث الدقيق عن هذه الالفاظ

فاذا ما فتحنا الوسيط مثلا ودرسنـا الشعراء من امرىء القيس الى محمود سامي باشا البارودي وجـدنا الدراسة عـامة ومتشابهة. فابو نواس (برز في كل فن من فنون الشعر وابو تمام (اجاد في كل فن من فنونه) والمتنبي (قال في كل غرض من اغراضه)

فما الفرق اذن بـين هؤلاء الشعراء الثلاثة وهل تتساوى مداحهم ومراثيهم ام هل لهم اسلوب واحد لا يتعدونه ؟!

ثم لقد اراد صاحب الوسيط ان يعطينا صورة صحيحة عن ابي نواس فقـال: (وابو نواس اشعر المحدثين بعد بشـار واكثرهم تفننا وهو شاعر مطبوع)

ولكن لم كان ابو نواس اشعر المحدثين بعد بشار واكثرهم تفننا وكيف كان هذا التفنن، وما هي الاساليب الادبية الحديثة التي ادخلها على الشعر، لم كان ابو نواس اول من خرق القياس وما هي اسبـاب النزاع بين القدماء والمحدثين ؟ وهل كان هذا الشاعر مطبوعا في كل فن من فنون الشعر اتتساوى مثلا هذه الابيات العذبة الموسيقية

دمعة كـاللؤلؤ الرطب

من الطرف الكـحيل

ذرفت في سـاعة البين

على الخــــد الاسيل

انما يفتضح العشـــاق

في وقت الرحيـل

وهذه الابيات التي نظمها في رثـاء استاذه خلف الاحمر

لا تئل العصم في الهضـاب ولا

شغواء تغتو فرخين في لجف (١)

تحنو بجؤجؤ شوشها على ضرم

كقعدة المنحني من الحرف (١)

ولا شبـوب بات تؤرقـه الثـ

ـرة فيها بـوابل قصف (٢)

غدا كوقف الملوك ينفت القط

قط عن منتبه والـكتف (٣)

فاي طبع في هذا الكلام الاعرابي القح الذي خرج به ابو نواس عن حضارتـه البغدادية الى خشونة البادية ثم الى الفاظ مضاغ الشيح والقيصوم وصورهم الشعرية الساذجة

ولقـد قال في معرض الـكلام عن المتنبي: «وقد اجاد في وصف المعارك» نعم لقد اجاد المتنبي في وصف المعارك ولكن كيف كانت تلك الاوصاف حسية هي ام معنوية وكيف كانت صوره الشعرية بسيطة ساذجة ام هائلة مرعبة. وكيف كانت الفاظه، رقيقة عذبة ام فخمة جزلة وهل يتساوى مثلا قـول امرؤ القيس الذي يشبه الجيش والتفاف الرماح فيـه بواد كثير الشجر فيقول:

ومجر كغلان الانيعم بالغ

ديار العدو ذي زهاء واركان (٤)

وقول المتنبي في وصف جيش سيف الدولة:

خميس بشرق الارض والغرب زحفه

وفي اذن الجوزاء منـه زمـازم

تجمع فيـه كـل لسن وامـة

فما يفهم الحداث الا التراجم (٥)

فبيت امرىء القيس وصف الجيش وبيتا المتنبي وصف الجيش ايضا ايضاً ولكنك عندما تنشد ابيات المتنبي تشعر بان الدنيا قـد اضطربت وارتجفت ثم قال في معرض الكلام عن ابي تمام:

(وقد سلم له من كلامه جملة مطاوعة لم يحم حولها سابق وعجز عن محاكاتها كل لاحق)

وقال في معرض الـكلام عن الجاحظ (فتهيأ للكته جملة مطاوعـة يستنبط منها ما شاء ويصرفهـا انى شاء). ولكن صاحب الوسيط لم يفهمنا بدقـة خصائص هاتين الجملتين ومراياهما وكيف لم يحم حول جملة ابي تمام كل سابق ولم يعجز عن محاكاتها كل لاحق، وكيف كان الجاحظ يستنبط من جمله ما شاء ويصرفها انى شاء ؟!

وهكذا فصاحب الوسيط يأتي بكلمات غير محدودة المعنى ولا واضحة الدلالة بل تصلح لان يوصف بها كل اديب. فهـو لا يحقق ولا يدقق ولا يتعمق في دراسـة النصوص الادبيـة، بل يجتزىء الحكم اجتزاء ويعمم في غير موضع التعميم ثم لا يقدر ان يتخيـل ان الشاعر او الكاتب وحدة يجب ان يدرسها ليتبين منهـا مبلغ اجادة الاديب او تقصيره.

ولكن هل ينفرد صـاحب الوسيط بهذه الدراسة الناقصة المشوهة ام هل يشترك معه فيها لفيف من مؤرخي ادبنا ؟ هـذا ما سأتكلم عنه في الاسبوع القادم.

«يتبع» بدر الدين علوش

١) الشغواء: العقاب

١) الجؤشوش: الصدر، الضرم: فرخ العقاب

٢) الشبوب: الثور، الثرة: اسـم ثلاثة كواكب

٣) القطقط: المطر

٤) المجر: الجيش، غلان الانيعم: واد مشهور بكثرة اشجاره

٥) اللسن: اللغة

محاكمة المعتدين على الاستاذ الريس

افادات الشهود - توقيف احد المتهمين

قال مكاتب الجزيرة الخاص في حماة :

كان صباح يوم (الاحد) الماضي موعد النظر في دعوى الاعتداء على الاستاذ نجيب بك الريس لدى محكمة صلح حماة الاولى وقد اقبل جمهور غفير منذ الصباح لحضور المحاكمة

وفي الموعد المعين التأمت المحكمة فنادى حاكم الصلح الاستاذ رفيق فركوح على المتهمين فحضر السادة بديع واشديك البرازي ومنير مصطفى النفاق البرازي وابراهيم وشو ومحمد مبارك قاتكة وجميعهم من اهالي محلة الشارقة بحماة

وحضر وكلاء الاستاذ الريس وهم المحامون الاساتذة ابراهيم شيشكلي وراقب الملقي وعثمان العلواني

سير المحاكمة

ابتدأ الحاكم بتلاوة ضبط الدعوى ثم نادى على الشاهد محمد اديب الشال فسأله عن معلوماته بهذه الدعوى فاعاد افادته الاولى لدى الشرطة والاستنطاق

افادة الشاهد الثاني

ونودي على الشاهد الثاني السيد عبد الحسيب الشيخ سعيد الذي كان يرافق الاستاذ الريس عند وقوع الحادث فطلب تلاوة افادته الاولى لدى الشرطة فتليت له وملخصها انه كان يرافق الاستاذ نجيب الريس في اثناء ذهابه الى دار نائب حماه نجيب بك البرازي فصادفا في طريقهما السيد فؤاد البرازي الذي رافقهما هنيهة في سيرهما ثم مضى

واثناء تناول المدعوين الطعام حضر المذكور لدار عمه نجيب بك صاحب الوليمة فدار بين الاثنين عتاب شديد ولدى خروج الشاهد والاستاذ الريس رافقهما فؤاد ايضا الى دار عبدو آغا البرازي ومحمد درويش البرازي ومن ثم قصدوا جميعا الى دار الدكتور توفيق بك الشيشكلي ولدى وصولهم الى منعطف الدار لم نشعر الا والقضيب ينهال على رأس الاستاذ الريس من رجل مجهول واذا شخص آخر يتبعه ويضرب المعتدي عليه ايضا وكان المعتديان ملثمان وبايديهم عصي وخيزرانات

ولما كان الشاهد ورفيقه الاستاذ الريس اعزلين من السلاح ركض الشاهد نحو دار الدكتور شيشكلي للاستنجاد به فحضر الدكتور والذين كانوا عنده في الدار وحملوا الاستاذ الريس وهو مغمي عليه والدم ينزف منه بكثرة وادخلوه الى المنزل وزاد الشاهد بانه شاهد المعتدين يفرون من سوق التوفيق الى الجادة

وسأله الحاكم هل يستطيع ان يتمثل اشخاص المعتدين ثم قدم له المتهمين وسأله ان كان احدهم اشترك في الحادث فدل الشاهد على المتهم محمد مبارك

افادة الحارس الشاهد الثالث

ونودي على الحارس خالد الحوري الذي كان شاهد المعتدين عند فرارهم فسأله الحاكم عن معلوماته فقال انه شاهد شخصا فارا عند وقوع الاعتداء ولحق به للقبض عليه فلم يتمكن .

وسأل محامي الدفاع الاستاذ الملقي الشاهد كيف افاد لدى الشرطة انه شاهد شخصين يركضان وعرف احدهما بشير بديع البرازي فانكر الشاهد ذلك

افادة الشاهد الرابع

ونودي على الشاهد الرابع كمال لطفي فافاد انه يؤيد شهادته الاولى لدى الشرطة فسأله المحامي الاستاذ الملقي عن الاشخاص الذين شاهدهم يفرون وقت الحادث كانوا واحدا ام اكثر فاجاب شخصان لا واحد

ونودي على بقية الشهود فلم يحضروا .

توقيف المتهم محمد قاتكة

وعندئذ عرض الحاكم المتهمين على الشهود وسألهم هل يشتبهون بان احدا منهم اشترك في الاعتداء فاجمعوا على اتهام الظنين محمد قاتكة وعلى هذا قرر الحاكم توقيفه فوراً ومحاكمته وهو موقوف ، دون بقية المتهمين .

وقد تأجلت الدعوى اخيراً الى يوم الاحد القادم . فخرج الحاضرون وهم يثنون على حاكم الصلح لالتزامه الحياد والنزاهة في هذه الدعوى .

برقيات الجزيرة العامة و الخاصة

المانيا ترحب بنزع السلاح العام ..

وتعلن ارتياحها لاتفاق لندن وتعاون الدول

برلين — كتبت الجريدة التي تتكلم باسم وزارة الخارجية الالمانية مقالا علقت فيه على اتفاقات لندن وعلى الاخبار الصادرة من روما فقالت :

« ان المفاوضات يجب ان تدور في جو مشبع بروح الحرية والمساواة وان المانيا لا تسعى الى ابعاد فرنسا عن بريطانيا ، بل هي مرتاحة ارتياحاً شديداً الى اتفاق البلدين ، لانها تأمل عقد معاهدة لنزع السلاح وهكذا فان الامل قد اصبح كبيراً بان تبحث مفاوضات لنزع السلاح »

وتحدثت الجريدة عن الاشاعات القائلة ان هناك دولا لم ترقها مفاوضات لندن ، ودولاً لم توافق على كل ما جاء في بيان لندن فقالت : « اننا نرجو ان لا يقتصر التعاون على باريس ولندن وبرلين ، بل ان يتعداها الى روما وبراغ وفرسوفيا وموسكو »

موسكو تستغل اتفاق لندن الجديد

وتعدل عن تحفظاتها السابقة نحوه

موسكو — قالت احدى الصحف الشبيهة بالرسمية : « ان اتفاق السرجون سيمون والمسيو لافال سيمكننا من الوقوف على نيات المانيا الحقيقة ، وهذا الرأي هو نفس الرأي الذي تقول به الاوساط الرسمية في موسكو .

ويستفاد مما تنشره الصحف ان روسيا ترى في اتفاق لندن بعض الغموض ، ولكنها مع ذلك تريد الاستفادة من الاسس التي قام عليه .

ويقال ان الاتفاق المذكور اثار في موسكو بعض التحفظات فيما يتعلق بموقف فرنسا من السياسة الرامية الى توطيد دعائم السلام في اوربا الوسطى . ولكن الحكومة الروسية لم تكد تطلع على نص الاتفاق الرسمي وعلى الايضاحات الشفاهية التي قدمها سفير فرنسا الى وزارة الخارجية الروسية ، حتى بدلت رأيها فيه .

الوزارة البريطانية في موقف حرج

مكدونلد يحاول اغراء لويد جورج بمنصب وزاري

لندن — عادت الاوساط السياسية الى الجزم بامكان تعديل الوزارة القومية تعديلا يبعد عنها بعض الوزراء الذين لايدينون بمبادىء الاكثرية ، ويدخل اليها بعض العناصر التي تعتبرها الحكومة خطراً عليها فيما اذا ظلت تحاربها

ومن اهم اسباب هذا التعديل المنتظر استياء بعض متصرفي المحافظين من مشروع الدستور الهندي ، واستياء العمال من التدابير التي اتخذتها الحكومة لمعالجة قضية البطالة والحملة الشديدة التي يقوم بها المستر لويد جورج ضد الحكومة

وقد بذلت الحكومة بعض المساعي لدى المستر لويد جورج لانها ترى ان حملته يمكن ان تجعلها في موقف حرج قبيل الانتخابات فاقترحت عليه ان يشغل مركزاً وزاريا ينشأ خصيصا له بحيث لايكون في دخوله الوزارة مايؤدي الى احداث تعديلات فيها ، غير ان المستر لويد جورج لم يقبل الشروط التي عرضت عليه لانه وجد كما يقال انها لاتتفق مع كرامته ولا مع قيمته الشخصية

وعلى هذا يظهر ان مسألة دخول لويد جورج في الوزارة مستبعد في هذا الوقت

رئيس الاحرار لا يدخل في الوزارة

وصدرت صحف الصباح فاذا اثنتان منها تؤكدان ان الحكومة باتت تميل الى عرض احدى الوزارات على المستر لويد جورج تلافيا لشره ، وابعاد بعض اعضائها عن مقاعدهم وان المستر لويد جورج رفض هذا الاقتراح بحجة انه لا يستطيع التعاون مع معظم الوزراء الحاليين

ويقول بعض المطلعين ان الحكومة اقترحت على المستر لويد جورج دخول الوزارة خوفا من استفحال شر الحملة التي يقوم بها ضدها — خصوصا والانتخابات النيابية قد اصبحت على الابواب ، ولكن رئيس الاحرار رفض الوزارة التي عرضت عليه بحجة انها لا تتناسب مع مركزه الشخصي ونفوذه وجدارته

اما حملة المعارضة فليس من المنتظر ان تنتشر نظراً لتشتت الاحزاب التي لا تروقها سياسة الحكومة القومية

بلاغ رسمي يحدد موقف ايطاليا

من الاتفاق

وقد اذاعت الحكومة الايطالية بلاغا رسميا بسطت فيه موقفها من اتفاقات لندن الاخيرة وهذا بعض ما جاء في البلاغ :

« ان البيان الذي اذيع في لندن يوم ٣١ كانون ثاني الماضي يجعل الاتفاق مع المانيا ممكنا والحكومة الايطالية ترى في هذا البيان فاتحة عهد تعاون جديد بين الدول الكبرى

« اما الميثاق الجوي فان ايطاليا ستحدد منه موقفها عما قريب ، تعلن انضمامها اليه مبدئيا ثم تعمد بعد ذلك الى درس موقفها الخاص من انكلترا وموقف انكلترا منها » .

وتختم الحكومة الايطالية بلاغها باعرابها عن ارتياحها الشديد الى موقف بريطانيا من الاستقلال النمساوي ومن الاتفاقات التي عقدت بين فرنسا وايطاليا في ٧ كانون ثاني الماضي

معاهد جديدة بين ايطاليا والعراق

نوري السعيد يحمل الى بغداد مشروع المعاهدة

روما — غادر نوري باشا السعيد روما الى بغداد بعد اتفاقه على نص المعاهدة التي سيعقدها العراق مع ايطاليا . وقد صرح الوزير الى « الجورناله ديتاليا » انه اتفق مع وزير خارجية ايران حول الخلاف الناشب بين البلدين ، وان العراق يستند الى المعاهدات عند ما يطالب بشط العرب ، لان لا منفذ له على البحر سواه ، في حين ان في ايران ٢٠٠٠ كيلو متر من الشطوط البحرية . الى ان قال : « ان العراق لن يقيم العراقيل في وجه السفن الايرانية في شط العرب ولكنه لا يمكنه التضحية بسيادته على المنفذ الوحيد الذي يملكه على البحر »

تنشيط الحالة الاقتصادية في السار

ممنوع على الصحف : طلب المشتركين والاعلانات

ساربروك — نشرت الصحف بيانات جديدة صادرة من مكتب الهر بوركل مندوب هتلر في الشؤون السارية بقصد انعاش الحالة الاقتصادية في السار بمنع المناقسة الالمانية وقد اصدر بلاغا رسميا حظر فيه على الصحف الالمانية ان تسعى في السار للحصول على مشتركين جدد او على اعلانات للنشر

تحالف ثابت بين المانيا وبولونيا

من نتائج الصيد السياسي في فرسوفيا

برلين — نشرت صحيفة « انغريف » نبأ من مراسلها في فرسوفيا قال فيه « ان زيارة الجنرال غورنغ لبولونيا زادت حركة التطور في الرأي العام زيادة كبيرة في سبيل عقد تحالف ثابت مع المانيا » . ثم قال « نعم وجد في بولونيا بعض المعادين لالمانيا غير انهم ليسوا في درجة كبيرة من الاهمية »

المانيا تشتري القمح من فرنسا

برلين — قابل الدكتور كوخ الرئيس الاعلى لبروسيا الشرقية المسيو كاسيز وزير الزراعة الفرنسية بحضور المسيو كولاندي مدير ادارة الشؤون الخارجية والمسيو براسار مدير ادارة الشؤون الزراعية وقد تحادث الدكتور كوخ بموافقة حكومته في ان تشتري المانيا مقادير من القمح والعلف من فرنسا .

ايطاليا تقبل بالاتفاق الجوي

بشرط ان تتعهد انكلترا بمساعدتها

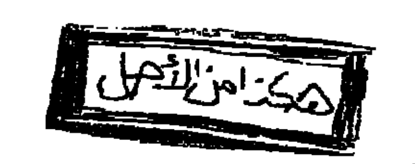
روما — عدلت المراجع الايطالية عن مخاوفها وتحفظها من اتفاق لندن وقد صرحت بعض الاوساط الشبيهة بالرسمية واخبر ان الحكومة الايطالية تحبذ اتفاقات لندن تحبيذا شديدا ، ولكنها لم تتلق حتى الان اي اقتراح كان في شأن الميثاق الجوي . اما فكرة الميثاق المزدوج بين فرنسا والمانيا وانكلترا وبلجيكا وبين فرنسا والمانيا وايطاليا ، فان حكومة روما تعزوها الى استياء الرأي العام الانكليزي من كل تعهد تقطعه حكومة لندن على نفسها . تجاه الدول الاوربية . فكيف به والحالة هذه فيما اذا امتدت هذه التعهدات الى ايطاليا ؟

ومهما كان من الامر فان ايطاليا تفضل ميثاقاً وحيداً تشترك في عقده الدول الخمس ، ولكنها لا تمانع في عقد ميثاق ثان تحدد فيه الشروط التي تقضي على انكلترا ان تضع فيها قوتها الجوية تحت تصرف ايطاليا . والغاية من هذا الميثاق الثاني هو حمل الرأي العام على السكوت عن الميثاق الاول .

وقد صرحت بعض الاوساط المتصلة بقصر « كيكي » . ان الحكومة امرت سفير ايطاليا في لندن ان يتخذ هذا الحل اساساً للمفاوضات الودية التي تدور بينه وبين وزارة الخارجية البريطانية .

يوغوسلافيا تستعد للانتخاب النيابي

بلغراد — تستعد البلاد للانتخابات النيابية التي ستجري في شهر ايار المقبل . والآراء متضاربة في نتائج هذه الانتخابات التي تعلق عليها جميع الاوساط اهمية كبيرة .



حوادث محلية

من جعفر باشا العسكري
الى رئيس الكتلة الوطنية

كان دولة الرئيس الجليل هاشم بك الاتاسي ارسل الى فخامة جعفر باشا العسكري ممثل العراق في عصبة الامم وسفيرها في لندن كتابا يشكر له فيه باسم السوريين تصريحاته بالدفاع عن حقوق سوريا في عصبة الامم وقد اجابه فخامته بالكتاب الآتي :

لندن في ٧ كانون الاول سنة ١٩٣٤

فخامة رئيس الكتلة الوطنية هاشم بك الاتاسي المحترم .

تحية واحتراما .

تسلمت كتابكم الكريم المؤرخ في ١٥ تشرين الاول سنة ١٩٣٤ الذي تم عن شعور حي نحو المخلص . واني في الحقيقة لم اقم الا بقسم ضئيل من الواجب العظيم في الدفاع عن حقوق سوريا العزيزة واملي وطيد بان القضية العربية العامة ستتم بنجاح ان شاء الله . واني اضرع اليه تعالى بان يجمع كلمة العرب ويوحد صفوفهم ويؤيدهم بنصره المبين .

وفي الختام اقدم وافر شكري وامتناني الى الكتلة الوطنية المحترمة التي تمثل من دون شك الشعب السوري حرسه الله ووفقه للنجاح في اعماله ومساعيه على يد رجاله المخلصين انه سميع مجيب .

المخلص

جعفر العسكري

العميد يسافر
في اواخر شباط الى باريس

تحقق اخيراً ان فخامة المفوض السامي الكونت دي مارتل سيسافر الى باريس في هذا الشهر ، وقد روي امس ان سفره سيكون في اواخر شهر شباط الحالي .

وتقول بعض الدوائر المطلعة ان العميد لا يسافر قبل البت في امتياز حصر الدخان ، واقراره نهائياً ، حيث يمنح لاحدى الشركات التي تتقدم لطلبه .

اجتماع مجلس الوزراء
لبحث مسائل مستعجلة

عقد مجلس الوزارة اجتماعا بعد ظهر امس الاول في غرفة رئيس الوزراء وقد رأسه بالنيابة معالي وزير العدلية عطا بك الايوبي .

وعلم مندوبنا ان الوزراء المجتمعين قد تذاكروا في عدة قضايا هامة ومستعجلة ... ــ ووضعوا قرارات بشانها على ان يوقعها فخامة رئيس الوزراء عند عودته من بيروت

مصاب عامل
في معمل الشمينتو

بينما كان العامل علي بن جار الله يشتغل في معمل الشمينتو الوطني بالحفريات انهار عليه جدار الحائط وعلى الاثر نقل الى المستشفى حيث توفي بعد مدة متأثراً من رضوض اصابته في جسمه رحمه الله

امتياز المونوبول
اجتماع مجلس المصالح المشتركة لبحثه

اتصل بنا انه سيعقد اجتماع عام لمجلس المصالح المشتركة في بيروت في ١٩ شباط الجاري بحضور سائر ممثلي الحكومات المحلية والسلطة الفرنسوية وذلك لدرس طلبات الشركات التي تتقدم الى المفوضية العليا بطلب امتياز الحصر وسيباشر في اول اذار القادم بتنفيذ الحصر (المونوبول) في كافة البلاد السورية واللبنانية

اما عدد الشركات التي تقدمت بطلب امتياز الحصر حتى اليوم فهي ثلاث شركات الاولى شركة حلبية ــ ويقال انها انسحبت اخيراً ــ والثانية لبنانية وهي تضم بعض اصحاب معامل التبغ اللبنانية فقط والثالثة شركة الريجي السابقة وهي التي تضم معها اصحاب معامل التبغ السورية واللبنانية الذين صانعوها ذلك مايقال انه سيجري فهل ضاعت صرخات الاحتجاج؟

قائد جيوش الشرق

قدم من بيروت حضرة الجنرال هود زنجر القائد العام لجيوش الشرق تصحبه قرينته الكريمة وقد نزلا في فندق خوام الكبير .

الغرف المهنية
تدعى لانتخاب موظفيها

وجه عطوفة متصرف المركز دعوة الى جميع اعضاء الغرف التجارية والزراعية والصناعية للحضور الى مركز المتصرفية لكي تنتخب كل غرفة رئيسا لها ونائب رئيس وخازناً وامين سر

وقد عين موعد الانتخاب للغرفة الزراعية نهار غد ــ الاربعاء ــ وللغرفة التجارية يوم ١٨ الجاري وللغرفة الصناعية يوم عشرين منه

الاحتجاج على الهجرة الاشورية
برقية الى عصبة الامم ووزارة الخارجية

ارسلت اليوم البرقية التالية :

المفوض السامي ــ بيروت الى وزارة الخارجية ، ولجنة المهاجرين ، بعصبة الامم .

علمت البلاد بقلق احتمال اسكان المهاجرين الاشوريين في سورية بموافقة الحكومة الفرنسية .

سورية باسرها تحتج على هذا الاحتمال الذي سيفضي الى متاعب لا حد لها في جميع الساحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ترجو عصبة الامم الموقرة ان تأخذ بعين الاعتبار الحالة الحرجة القائمة في سورية من جراء السياسة المتبعة فيها .

اللجنة النيابية نسيب البكري . لجنة الدفاع عن الحياة النيابية محمد فخري البارودي . غرفة التجارة عارف الحلبوني . اللجنة الاقتصادية هاني الجلاد . الصحافيين حبيب كحالة . اصحاب المعامل عبد الله القباني . التجار حسني الزين . الزراع محمد صبحي القضماني . لجنة الشباب الوطني منير العجلاني . المحامين سيف الدين المأمون . الصيادلة محمد حسني الهبل . الاطباء عبد القادر زهرا .

صفحات الجزيرة الاسبوعية

تنشر الجزيرة ، ابتداء من عدد الجمعة القادم ، صفحة مخصوصة كل يوم وذلك على الترتيب التالي :

١ ــ عدد الاحد : صفحة المرأة وتدبير المنزل والصحة .
٢ ــ عدد الاثنين : صفحة القضاء والمحاماة .
٣ ــ عدد الثلاثاء : صفحة الاقتصاد (زراعة ، تجارة ، صناعة) والعلوم
٤ ــ عدد الاربعاء : صفحة الاجتماع والتاريخ والفلسفة .
٥ ــ عدد الخميس : صفحة الشباب .
٦ ــ عدد الجمعة : صفحة ادب وشعر .

العفو عن المرضى
السجناء

اخذت اللجنة الموكول اليها معاينة المرضى من السجناء المحكومين الذين مضى على صدور الحكم عليهم اكثر من ثلاث سنوات ، تتابع مهمتها لتهيئة مشروع العفو عن هؤلاء بمناسبة عيد الاضحى المقبل . وقد بدأت الدوائر القضائية ذات الاختصاص تعد القوائم باسماء هؤلاء المرضى الذين قررت اللجنة الصحية معلوليتهم وعدم امكان شفائهم . وطلبت الوزارة الى المدعين العامين في الملحقات النهج على هذا المنوال باحصاء المحكومين الموجودين في الويتهم وارسال قوائم باسماء المراد العفو عنهم حتى نهاية هذا الشهر لتتمكن الوزارة من استصدار مشروع مرسوم العفو عنهم والتصديق عليه قبل حلول العيد .

احتكار نقل الحجاج

كنا اشرنا في عدد امس نص الاسئلة التي جاءتنا من لجنة الاحتجاج على معاملة الحجاج ،

وقد جاء السؤال الموجه الى اللجنة الاقتصادية متوضعا ، فالسؤال في الواقع هو عن رأيها في تصريح معالي مظهر باشا رسلان عن شركة الملاحة الشرقية ونحن ننتهز الفرصة لنطلب من معالي الباشا ان يتلطف بايضاح النواحي التي طلبت اللجنة ايضاحها

حوانيت متداعية بدمر

قدم احد المهندسين تقريرا الى النافعة بان بعض الدكاكين الراقعة في دمر على طريق بيروت متداعية للانهيار فاوعزت دائرة النافعة بدمشق لهدم هذه الدكاكين

المسيو بونور
يفتش المدارس السورية

وصل الى دمشق امس الاول حضرة المسيو بونور مفتش المعارف في المفوضية العليا لتفتيش المدارس السورية الرسمية والاطلاع على سير الادارة والتعليم فيها

مدرسة باب المصلى
ستنقل الى بناية منعزلة

اهتم الاهلون في حي باب المصلى لحادث مدونة الاناث المعروف وساءهم تعرض بعض الشباب لها بالسوء وقد قابل الوجيه زكي بك بكر امس الاول معالي وزير المعارف واحتج لديه باسم حي باب المصلى على اقامة هذه المدرسة في هذه القطعة وطلب نقلها الى مكان لائق بها يصونها عن عبث من لا اخلاق لهم

وقد وعد معالي الوزير بنقل المدرسة الى بناية اخرى مناسبة حفظا لسمعتها كما قرر زيادة صف خاص فيها تنشيطا للتعليم بين الاناث اجابة لرغبة الاهلين

افتتاحية هذا العدد

وقع في السطر التاسع من الافتتاحية خطأ احببنا ان ننبه القارىء عليه ، فليقرأ (ملكين يدخلان) بدلا من : (امتين تدخلان) وهذا الخطأ وقع في بعض النسخ فقط

اجازة لاداء الحج

منح السيد محمد فريد الجندلي الكاتب من الصنف الخامس لدى محكمة البداية بحمص اجازة خمسة واربعين يوماً لاداء فريضة الحج ، على ان يصرف له مرتبه كاملا عن هذه المدة .

بنت السلطان تتنزه في الصحراء!
البقــــــلاوة .. في طريق بغداد

جاءتنا من الوطني المجاهد نزيه بك المؤيد الكلمة التالية :

سمحت لي الفرصة يوم امس ان اقوم بجولة (خلوية) في الخارج وقد عدت بعد الانتهاء منها عن طريق بغداد ــ ابو الشامات ــ دمشق فشاهدت في ابي الشامات العملة تشتغل بغرس الاشجار حول الحفر ، على جانبي الطريق وشاهدت بضع مئات من العملة ايضا منهمكين في تسوية الطريق بين الضمير وابو الشامات وقد فرشوا جانبا منها بالزفت ورأيت اربع مداحل بخارية ضخمة تعمل في هذا الطريق بجد ونشاط

سررت جدا لظهور هذا المشروع اي مشروع تعبيد طريق بغداد من حيز القول الى حيز العمل . ثم وصلت الى قرب نقطة اتصال طريق بغداد بطريق حمص فرأيت عمالا كثيرين منهمكين بحفر حفر على جانبي الطريق لغرس الاشجار واسناد المغروسة منها الى اخشاب طويلة . كل هذا العمل حسن وجميل ويسر المرء عندما يراه لانه دليل الرقي والعمران .

وصلت الى القرب من دوما ومن هنا ذهبت بطريق دوما ــ شفونية ــ اوتايا ــ فضاليه ــ جوش التين ــ خرابو ــ بالة . وهل تدري ايها القارىء الكريم ماذا شاهدت في هذه الطريق ؟ كلا الا اخالك تدري حتى ولا المنجم يدري رأيت حفرا وخنادق واخاديد ومجاري مياه مهدمة وطريقا خربة تبت فيها السل والشيح والقيصوم لان يد التعبيد والتصليح لم تصلها منذ عهد آدم عليه السلام !

وعندما مررت بهذه الطريق تذكرت ايضا طريق ميدان ــ يلدا ــ وميدان حجيرة وغيرها من طرق الغوطة المهملة فاسفت جد الاسف لهذه الحال ومر بخاطري قصة ابنة السلطان اذ قيل لها ان هنالك مجاعة في البلاد فسألت وما معنى المجاعة ! فقيل لها اي ان الناس يموتون من الجوع لعدم وجود الخبز لديهم فقالت مادام لا يوجد عندهم خبز يأكلونه فلماذا لا يأكلون ... البقلاوة؟

ونحن ياحضرات الاسياد مادمنا لا نملك طرقا نسير عليها في داخل البلاد فلماذا لا نشجر طريق بغداد فتلفت اليها الانظار ونثبت اننا من اهل الرقي والعمران؟

سؤال نرسله في الهواء فليجاوب عليه كل من يشاء .

نزيه مؤيد العظم

من النزهة الى السجن
شاب يقتل رفيقه لاجل قرشين

خضر بغدادي وضاهر الارقلي صديقان حميمان وقد قررا اول امس تمضية النهار في احد بساتين المدينة للتمتع بجمال الطبيعة فذهبا مع بعض رفاق لهما الى شارع بغداد حيث حلوا في احد البساتين للتنزه فيه ..

ويظهر ان الجماعة لم يكتفوا بالتمتع بجمال الطبيعة وحدها دون شراب فطلب احدهما خضر بغدادي من رفيقه ضاهر ان يأتيه بقنينة من خمر وقدم عشرة قروش ثمنا .

الله ربك !..

وعاد صاحبنا بالخمر فشربوا وانشدوا الانشودة المشهورة : (الله ربك ورب الطيبين) وظلوا على هذه الحال خذ كأساً وهات كأساً حتى ثملوا ... وعندئذ تذكر خضر انه اعطى رفيقه ضاهر عشرة قروش ثمن الخمر في حين ان الخمر التي احضرها لا تساوي هذا المبلغ وسأل رفيقه عن مقدار ما دفعه ثمنا للخمر فاجابه ثمانية قروش فطلب منه خضر ان يرجع له القرشين الباقيين فابى هذا بداعي انه اشترى بالقرشين « مازه »

وهنا حصلت مشادة بين الاثنين انتهت بان استل خضر مديته وطعن بها رفيقه ضاهر طعنة نجلاء وقع اثرها على الارض يتخبط بدمه

وعلى الاثر اتصل الخبر برجال الشرطة فحضروا الى محل الحادث وقبضوا على الضارب ونقلوا الجريح الى المستشفى الوطني لمعالجته وهكذا انتهت هذه النزهة الجميلة الى ضيافة السجن .

الغاء حسم راتب

اعيد الى السيد جورج شماس مبلغ ٢٦٤٠ قرشاً سوريا وكان هذا المبلغ قد حسم من راتبه عن احد عشر يوماً على ان تحسب هذه المدة من اجازته السنوية لعام ٩٣٥

المطاحن ومياه الفيجة
قرار بلدي جديد

وضعت رئاسة البلدية بدمشق قراراً بتطبيق القرار رقم ٦٤ المؤرخ في ٢٩ ايلول ٩٣٤ على اصحاب الطواحين لالزامهم باستعمال مياه الفيجة في غسل الحنطة وقد اقترن هذا القرار بالتصديق واعيد الى البلدية لتنفيذه .

وينص القرار ٦٤ المذكور على تغريم المخالفين بجزاء نقدي يتراوح من ٢٥٠ الى الفي قرش ، وعند تكرار المخالفة يغلق المحل الى ان تجلب اليه مياه الفيجة .

البارودي في الحجاز

اتصل بنا ان حضرة النائب الوطني الاستاذ فخري بك البارودي قد اعتزم زيارة الحجاز في هذا العام لاداء فريضة الحج ، وقد اجرى المعاملة الرسمية للحصول على جواز سفر وزعما برح دمشق في الاسبوع القادم .

شباب الجزيرة

كان لاقتراح الاديب الاستاذ علي الطنطاوي تأليف جمعية باسم شباب الجزيرة صدى غير قصير اذ تلقت الجريدة طائفة من الشباب ، ووصلتنا طائفة من الرسائل كل ذلك الاعراب عن تأييد الشباب لفكرة الاستاذ الطنطاوي . ونحن نكتفي اليوم بهذه الاشارة ، على ان نعود لمعالجة الموضوع في فرصة ثانية

اعلان

شركة الشمنتو الوطنية بدمشق تطرح للبيع بالمزايدة كمية ثلاثين الف طن شمنتو تسلم بمدة سنة واحدة ابتداء من ٢٢ آذار سنة ١٩٣٥ فمن اراد الدخول بهذه المزايدة يمكنه مراجعة الادارة بدمشق والاطلاع على دفتر الشروط المنظم وتكون المزايدة في الساعة العاشرة من يوم الخميس في ٢١ شباط سنة ١٩٣٥

حديث جديد للبطريرك

السوريون مفخرة يفتخر بها الشرق

سنتعاون بكل جهدنا لانقاذ مرافق البلاد

صادف يوم السبت الماضي عيد الطائفة المارونية فقصدت وفود كثيرة الى بكركي لزيارة الصرح البطريركي والتبريك لغبطة البطريرك مار انطون عريضة بمناسبة العيد وبين هذه الوفود فريق من رجالات البلاد في الداخل.

وقد ذهب الوجيه المعروف الاستاذ لطفي الجلاد يوم السبت الى بكركي واجتمع الى غبطة البطريرك فتحدث اليه حديثا مطولا وعلى اثر عودته قصد اليه احد محرري مكتب الاخبار وسأله عن بواعث رحلته ومشاهداته فادلى اليه الاستاذ الجلاد بالحديث التالي عن مقابلته البطريرك قال:

في الصرح البطريركي

قصدت الى السدة البطريركية بصحبة الوجيه نعوم بك باخوس ولما وصلنا الى المقام البطريركي وجدنا طائفة كبيرة من رجالات الصرح الماروني يستقبلون الزائرين والمهنئين وهم يرتدون ملابس ترجع الى تقاليد قديمة وهي من الروعة والابهة في مكان.

ثم صعدنا على سلم من الرخام الناصع يقابله سلم آخر مثله يستند الصاعد فيه على درابزين من الرخام الابيض البديع الصنع المحكم النقش ينتهي من هذا السلم الى دروب مستطيل تقابله صالة كبيرة جداً تقام فيها الحفلات الكبرى في الدار البطريركية وفي احد جدرانها باب خاص لغبطة البطريرك ينتقل منه الى حجرته الخاصة.

وقد بدأت حفلة العيد يوم السبت في الساعة الرابعة ودامت الى الساعة السابعة مساء فكان الناس خلال هذه المدة بين جيئة وذهاب وقد القيت بين يدي غبطة البطريرك الخطب العديدة.

حديث لغبطة البطريرك

وبعد ان انتهت الحفلة اجتمعت الى غبطته وتحدثت اليه مليا فقال:

نحن نعتقد ان حكومة الجمهورية الافرنسية ترغب بان تزدهر هذه البلاد وان ترفل في حلل السعادة.

ثم قال غبطته: انني اتمنى لاخواننا السوريين كل خير وارجو لهم ما ارجوه للبنان من الرفعة والازدهار وسنحافظ قبل كل شيء على كرامة الامة وحفظ كيانها وعاداتها وتقاليدها وسأسعى بكل جهدي لتحقيق هذه المطالب، لان الشعب الذي تضيع كرامته يضمحل وجوده.

ولكننا لانعلم مبلغ سوء هذه الحالة التي وصلنا اليها فقد اصبح الشعب يتقلب على جمر الضيق وهو يتقلب من حال سيء الى حال اسوأ منه واصبحت موارد عيشه ناضبة فاذا ارادوا ازدياد ضائقته حراجة فنحن لانرى بدأ ازاء هذه الحالة من الدفاع عن حقوق ابناء البلاد عامة.

ومما يؤلمني جداً ان الاخلاق العامة والحالة الاجتماعية قد فسدت كثيراً وحيث ان ذلك يخالف الشرائع الطبيعية والشرائع الدينية فنحن من واجبنا ان ندافع ايضا من آداب الشعب لانه اذا لم يتدارك كبار الموظفين والمسؤولين هذه الامور فان الحالة الاخلاقية ستكون على غير ما يستحب وتطرق غبطته الى الكلام عن السوريين فقال:

ان السوريين مفخرة يفتخر بهم جبين الشرق وانهم جديرون بكل احترام وتقدير واني اذا تكلمت باسمهم بطلب الانصاف والعدل فوضع الامور في موضعها حسب العهود المقطوعة المدونة فانما اتكلم بناء على طلبهم وتأييدهم ونحن معهم شركاء في المصائب والارزاء التي نزلت بساحة البلاد في طولها وعرضها فعلينا واجب التعاون والتعاضد في طلب الانصاف والحصول على الحقوق المشروعة واننا سنسير في خطة التعاون والتآخي الى ابعد حد.

احتجاج دمشق على حادث حمص

هذه صورة العريضة التي توقع في دمشق احتجاجا على حادث حمص وقد وقعها اليوم وامس المئات من الوجهاء والتجار ولا تزال دائرة بين الناس للتوقيع

لفخامة المفوض السامي الخ...

بواسطة فخامة رئيس مجلس الوزراء الخ...

ان الشعب السوري المسلم باكثريته الساحقة الذي يحرم عليه دينه الزنا اشد التحريم ويوجب عليه مقاومته ومنع انتشاره يحتج لفخامتكم بكل ما يملك من قوة على ما وقع في حمص في الايام الاخيرة من تعدي صاحب محلات البغاء فيها على فتاة شريفة وادخالها قسرا الى هذه المحلات ويطلب انزال اقسى العقوبات بالمعتدي ويطلب من فخامتكم لما تحقق من مفاسد المحلات العمومية واضرارها وعملها على افساد اخلاق الناشئة والمسائل الاخلاقية من الاهمية في حياة الشعوب ولان وجود محلات عمومية للزنا امر يخالف دين الشعب وعاداته وتقاليده يطلب الشعب السوري من فخامتكم اغلاق هذه المحلات او نقلها (على الاقل) الى خارج البلدة لتكون بعيدة كل البعد عن الاحياء الشريفة والحارات المأهولة ووضع النظم التي من شأنها اضعافها وتضييق دائرتها اسوة بالبلدان المجاورة وتفضلوا..

التواقيع

موسى الطويل، امين دياب، شريف النص، صلاح الدين الزعيم، علي الطنطاوي، رشدي البلبلكي، شفيق الحولندي، عبد العزيز الخطيب، محمد علي الفرا، محمد راشد القوتلي، مصطفى عمار، صادق ابو قورة، سهيل خياطة، علاء الدين البقري، محمد سعيد الدوجي، توفيق عمار، منير جعفر باين عرقة، ثلث الخطيب، عثمان بديو، محمد العوف، صالح النص، احمد القشلان، محمد الطويل، خالد البرازي، خير الجلاد، الخ... الخ...

...

وفاة فاضلة

توفيت امس الفاضلة المرحومة شقيقة الاستاذ حمدي افندي السفرجلاني وكان لنبأ وفاتها اسف بالغ، وقد شيع جثمانها في موكب حافل فنسأل للفقيدة الرحمة والرضوان ولشقيقها وذويها جميعا العزاء والصبر الجميل.

فخرى البارودى

يشكر للبنانيين حفاوتهم

ويحتج الى فخامة المفوض السامي

ارسل الينا النائب الوطني الكريم زعيم الشباب فخري بك البارودي الكلمة الاتية التي وجها الى اللبنانيين.

الى اخواني اللبنانيين

غادرت بيروت بالرغم مني وكان بودي ان لا اغادرها لما لقيت فيها من الرعاية والاكرام من جميع الاخوان والاصدقاء الذين كنت اعرفهم والذين تعرفت اليهم وها انا قد عدت الى دمشق وكلي السنة شكر ينطق بالثناء على كرم اخلاق اللبنانيين مسيحيين ومسلمين من سيدات ورجال وشابات وشبان من الجبل او من الساحل وسوف اختلس الفرص لزيارتهم وتأدية الشكر لهم شفاهيا كما واني اشكر للشبان حفاوتهم بي في بيروت والحدث واؤكد لهم ان السلطة اذا ابعدت جسمي عن لبنان فروحي لا تزال في لبنان ولا يسعني الا الثناء على النهضة الحديثة الشاملة جميع نواحي الحياة التي لمستها اثناء زيارتي الاخيرة واني امل ان أرى من شبان لبنان وشاباته في القريب العاجل ما يرفع رأس الوطن عاليا.

المخلص

فخري البارودي

وارسل حضرته الى فخامة المفوض السامي الكتاب الآتي:

يسوءني جدا ان احمل على مغادرة بيروت تلك المدينة العزيزة التي قصدتها ترويحا للنفس ولمشاهدة الاصحاب والاصدقاء فيها وهم كثر. ان بين السوريين واللبنانيين روابط متينة لا يمكن ان تفصمها السياسة فاللبناني يحل دمشق كانه يحل في منزله والسوري يحل بيروت كانه يحل في منزله وقد برهن لي اصدقاؤنا اللبنانيون اثناء وجودي بينهم على هذا العطف وعلى هذه الروابط المتينة التي تجمعنا معهم. لذلك فحملي من قبل مديرية الامن العام على مغادرة بيروت بعد ملاحقتي انما هي معاملة لم نكن لنحلم بها وحالة لم نكن نتوقع الوصول اليها فبيروت لدمشق ودمشق لبيروت

بناء عليه فاني ارسل الى فخامتكم هذا الكتاب لا احتجاجاً، لان الايام علمتنا ان الاحتجاجات لا تجدي نفعاً في هذا الموضوع، وانما ذكرى للتاريخ وتسجيلا لهذه المعاملة

وفي الختام تفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول عواطفي الخالصة.

«فخري البارودي»

اغرب قضية

تابع الصفحة الاولى

بالمقدار المدعي به وحكم الحاكم على الورثة المدعية المذكورة

وبعد تمييز هذه القضية عاد الحكم منقوضا لان الشاهدين لم يذكرا — اذا كانت الحيوانات والنحاسيات قائمة مستهلكة ولاسباب اخرى فعاد الحاكم واستمع الدعوى بعد التمييز، معتبرا ان مجموع قيمة التركة (١٨٠٠٠) ليرة عثمانية ذهبا وان اعيان التركة قد استهلكت من قبل مورث المدعى عليهم

وجرت المحاكمة فعاد الشاهدان الاخان فشهدا وفق شهادتهما الاولى فقررت المحكمة الحكم في القضية على الورثة بمبلغ الثمانية عشر الف ليرة عثمانية ذهبا قيمة التركة وكان الحكم بالاضافة للتركة ومعنى ذلك قانونا انه يجب انفاذ هذا الحكم من تركة الميت لا من اموال ورثته الخاصة بهم والتي جنوها بانفسهم، فاعترضوا على ذلك الحجز ؟ ولكن رد اعتراضهم وبيعت اموالهم بالمزاد العلني وسلمت قيمتها الى المدعية المذكورة

والذي ارمي اليه في تضييق هذه هو هذه الفقرة الاخيرة التي هي بيت القصيد

اليس مؤلما منظر اولئك الاشخاص الذين يهرعون الى الدوائر المدلية مستغيثين صارخين بان اموالهم الخاصة تباع بالمزاد العلني من اجل دين لم ياخذوه ولا تركه لهم مورثهم شيئا منه فتجيبهم الدوائر المدلية ان رئيس الاجراء لم يكن سيء القصد بحجز اموالهم وبيعها بالمزاد العلني والغريب ان محكمة التمييز تعترف بقرارها بخطأ رئيس الاجراء في حجز وبيع اموال الورثة الخاصة ومع ذلك فان قيمة تلك الاموال تبقى لدى السيدة المحكوم لها ولا يستطيع الاشخاص المحجوزة اموالهم استردادها..

وفي هذه الحالة لا يستطيع ان يصنع شيئا لاحقاق الحق الذي يراه مهضوما امام عينيه.

بعثة صحية رسمية

ترافق الحجاج للعناية بصحتهم

طلبت المفوضية العليا الى ادارة المستشفى الوطني بدمشق ان تختار طبيبين وممرضين من المسلمين لايفادهم الى الحجاز لمرافقة وفود الحجاج في الذهاب والاياب رغبة في معالجة من يصاب منهم بمرض ما وقد تولت المفوضية تأمين نفقات هذه البعثة الصحية على حسابها فتعهدت بدفع نفقات السفر والاكل والمنامة منها وتخصص راتب شهري لكل طبيب من افراد البعثة (٧٠) ليرة سورية ولكل ممرض او ممرضة (٢٠) ليرة سورية لمدة شهرين.

وقد نفذت ادارة المستشفى امس امر المفوضية فارسلت الممرضين والممرضتين ولكنها لم تجد لديها طبيبين عندئذ انتدبت الطبيبين السيدين عارف حكمت وسليمان نوري من الاطباء العسكريين المتقاعدين فغادروا جميعهم دمشق الى بيروت لمقابلة رئيس مصلحة الصحة في المفوضية العليا لاخذ التعليمات اللازمة منها لتطبيقها على الحجاج.

مبرة مشكورة

سيدة توصي بثروتها لجمعية الاسعاف

توفيت صباح امس السيدة ناز كدار خانم من اهالي محلة المهاجرين وهي امرأة جركسية لا ولد لها.

وقد اوصت قبل وفاتها بثروتها البالغة (٣٠٠) ليرة عثمانية ذهبا الى جمعية الاسعاف الخيري كما اوصت ايضا بدارها لها، وقد شيع جثمانها ظهر امس باحتفال مهيب مشى فيه طلاب مدرسة الاسعاف بموسيقاها الحزينة وفريق كبير من الاهلين.

اجازة لموزع بريد

تقرر منح اجازة مرضية مدتها ثلاثة وعشرون يوما للسيد محمد قهوجي الموزع الملاحظ في مركز بريد وبرق معرة النعمان

اخر البرقيات

الواردة الى دمشق هذا اليوم

جواب المانيا على مقترحات لندرة

برلين — يقال ان جواب حكومة الريخ على مشروع اتفاق لندرة التي ابلغ اليها نصه بواسطة سفيري فرنسا وانكلترا قد وضعت خطوطه الكبرى وسيبلغ غداً (الخميس) او بعد غد.

ويرجح ان تقبل المانيا مبدئياً، ولكن قبولها العملي يحتاج الى مفاوضات جديدة وطويلة، وربما تضمن جوابها رفضها توقيع الميثاق الدانوبي.

لندرة — كتب المستر (ويكام ستيد) رئيس تحرير جريدة التايمس السابق مقالة يقول فيها ان المانيا لن ترفض قبول اتفاق لندرة، الا اذا كانت تطمع في بسط نفوذها الارضي اي بضم النمسا واخذ قسم من اراضي روسيا، وبالجملة تغيير حدودها.

معركة بين ايتاليا والحبشة

روما — جرى اصطدام منذ ايام بين الجيوش الايتالية والحبشية بالقرب من (آدفوس) في الجنوب الشرقي من الولوال، قتل فيها خمسة جنود ايتاليين وافريقيين وجرح ستة، وقد احتج وزير ايتاليا المفوض في آديس ابابا على هذه الحادثة.

لندرة — يعلن مجلس العموم اليوم رأيه النهائي في مشروع الدستور الهندي التي قدمته الحكومة.

روما — وقع الخبراء الالمان والافرنسيون اليوم الاتفاق على النظام الجركي في السار وذلك في حضور السنيور موسوليني

وهران — هطلت ثلوج كثيرة هائلة في نواحي تلمسان، فتداعت بعض الدور وبلغ ارتفاع الثلج مترين.

موظفو البلدية

هل تخفض رواتبهم ٢٥ في المئة

دغم الجلاوزة بالشرطة يتم بعد اسبوع

ما تزال اللجنة الموكول اليها امر درس تحديد ملاكات البلديات توالي اجتماعاتها وقد وضعت مشروع مرسوم بذلك رفعته الى وزارة الداخلية للتصديق

ويقول المخبر المحلي ان هنالك فكرة ترمي الى تخفيض ٢٥ في المئة من مجموع الفصل التاسع المادة ٣ — الرواتب — سواء باجراء تنسيق او تنزيل الرواتب وربما اقترن هذا المشروع المرسوم بالتصديق في هذا الاسبوع حيث يوضع موضع التنفيذ في نهاية الشهر الحالي وتستطيع البلدية بعد اجراء هذه العملية وضع موازنتها العامة على اساس هذا التخفيض.

اما ما يتعلق بتنفيذ المرسوم الاشتراعي بضم جلاوزة البلدية الى الشرطة فستعقد اللجنة الخاصة الموكول اليها اختيار الاربعين جلوازا وضمهم الى الشرطة اجتماعها الاخير غدا فتضع تقريرا باسماء المقبولين من هؤلاء الجلاوزة وبعد اعلان اسماء المقبولين تعمد رئاسة البلدية الى انتقاء العشرة جلاوزة المراد ابقاؤهم في البلدية للاحقة الاعمال الانشائية والخدمات الخفيفة ثم تسرح الباقين الذين لم يقبلوا في الشرطة ولا تحتاج اليهم البلدية وربما نفذ ذلك في نهاية هذا الاسبوع.

منهاج الاذاعة المصرية

البرنامج العربي ليوم الاربعاء

في ١٣ شباط ١٩٣٥

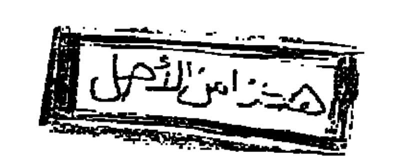
- ٧و١٥ تمرينات رياضية من عبد المنعم مختار افندي.
- ٧و٣٠ قرآن كريم من الشيخ علي حزين.
- ٨و٠٠ ختام.
- ١٠و٠٠ موسيقى رباعي العقاد
- ١٠و٥٠ اسطوانات
- ١١و١٥ موسيقى رباعي العقاد
- ٢و٠٠ اسطوانات
- ٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى
- ٥و٠٠ قرآن كريم من الشيخ محمد ابراهيم المنجد
- ٥و٣٠ اسطوانات
- ٦و٠٠ حديث الى الاطفال من السيدة زكية عبد الحميد سليمان
- ٦و٣٠ اخبار ونشرات
- ٧و٠٠ النشرة التجارية الثانية
- ٧و١٠ حديث رسمي لوزارة الزراعة
- ٧و٣٥ حديث واجتماعيات من الاستاذ فكري اباظة
- ٨و٠٠ اسطوانات
- ٨و٤٠ مغنى وآلات من صالح عبد الحي
- ٩و٤٠ منولوجات فكاهية من سيد سليمان.
- ١٠و٣٠ مغنى وآلات من صالح عبد الحي.

البرنامج الاوروبي ليوم الاربعاء

- ١٢و٠٥ موسيقى واوركستراسيفونيا من فرقة محطة الاذاعة بقيادة المايسترو ج.
- ٢و٢٥ النشرة التجارية الاولى
- ٥و٣٠ موسيقى للرقص منقولة من فندق شبرد بالقاهرة.
- ٦و٣٠ اخبار ونشرات
- ٧و٠٠ النشرة التجارية الثانية
- ٧و١٠ اسطوانات عن باجانيني وكونسوتو دوماجور
- ٨و٠٠ موسيقى فرقة توني الهوائية الرباعية بمصاحبة الآنسة ماري كبرياتيدس.
- ٨و٤٠ موسيقى هنغارية
- ٩و١٠ موسيقى وبرنامج ايطالي.

...

هكذا من الاصل



مياه طرابلس المهدورة

متى يقرر مصيرها النهائي ؟

المناورات والمكائد مستمرة لاحباط مطالب الجمهور

طرابلس في ١٠ لمكاتب الجزيرة الخاص

ما يزال الجمهور الطرابلسي يترقب الفصل في مشروع مياه رشعين دون طائل وما تزال بلدية طرابلس على الرغم من انقلابها المدبر والمقصود — تدفع كل شهر قسط الفوائد الباهظة المستحقة للبنك السوري عن القرض الذي عقدته معه لاصل مشروع المياه ، وهي تدفع ليس ما يستحق عليها فقط بل على بلديتي الميناء وزغرتا ايضاً كانها كفيلة لهما على المال المقترض باسمهما.

ويعرف القراء ان الاهلين في المدن الثلاث — طرابلس ، والميناء وزغرتا — يلحون بتقرير بيع المياه بيعاً بالتقسيط وان الحكومة ترغب بمنح المشروع لشركة استثمارية تؤجر المياه ايجاراً مع ان المياه مملوكة قانوناً من اهالي طرابلس وحدهم ودفعا للمكائد والمناورات المدبرة حول المشروع ، رأت لجنة الدفاع عن المياه ان تهيء اكتتابا صوريا — على سبيل التجربة — لاقناع الحكومة والسلطة ، بان الاهلين يمكنهم تسديد اقساط القرض المعقود للمشروع مع فوائده المنوية بواسطة بيع المياه بالتقسيط ، على ان يباع المتر من المياه بمائة وثمانين ليرة يدفع منها كل سنة ثماني عشرة ليرة على اربعة اقساط اي كل ثلاثة اشهر اربع ليرات ونصف ليرة.

وقد اقبل الاهلون على الاكتتاب على هذا الاساس فبلغ عدد المكتتبين في اسبوع واحد نحو الفي شخص وهذا مما يبشر باستهلاك ما يتوف عن ثلاثة آلاف متر وهذا المبلغ وحده يزيد عن الحاجة لتسديد اكلاف المشروع.

وكانت لجنة الدفاع قد ارسلت عدة وفود الى بيروت لتأييد مطالب طرابلس فكلفها مندوب المفوضية المسيو لافون ان تضع مشروعا لادارة المشروع واستثماره على اساس البيع ووعد بتقرير طريقة البيع بالتقسيط كما يطلب الاهلون ؛ اذا كان هذا المشروع ممكن التحقيق ؛ فانصرفت اللجنة لوضع المشروع المطلوب وقدمته للحكومة وها قد مضى نيف وشهر والحكومة اللبنانية تدرس المشروع مع السلطة الفرنسية وحتى اليوم لم تبتافيه ؛ والمياه لا تزال تهدر الى البحر سدى ...

والغريب ان مشروع مياه رشعين قد شرع فيه يوم شرع بتمديد انابيب البترول من كركوك الى طرابلس وحيفا ومع ذلك انتهى تمديد انابيب البترول الكبيرة قبل جر اقنية المياه وبدئ باستثمار البترول قبل استثمار المياه ايضاً . . وها ان ستة اشهر كاملة تمر والمياه تنصب في البحر — كما ينصب النفط في البحر ولكن شتان فالمياه تذهب هدراً ويحرم منه ذووه والنفط ينقل الى مصافي البترول في اوروبا واميركا ؛ حيث ينقلب الى ذهب وهاج ..

فهل يريدون ان يقولوا للناس انهم لم يقرروا مشروع المياه الا لمصلحة البنك السوري ومعمل الشيمنتو في شكا ؛ ومعمل قساطل عرمان المرحومة ؛ ولهذا لا يبالون بعدئذ ان شرب الناس الماء النقي او الملح والكبريت.

افتونا يا اولي الامر والحكم في البلاد ولكم اجركم الموفور ؟

شركة الحصر بحلب

تعدل عن طلب امتياز الحصر

حلب في ١١ لمكاتب الجزيرة الخاص

عرف القراء ان شركة مساهمة كبرى تألفت في حلب منذ مدة لنيل امتياز حصر الدخان وانها ارسلت في الاسبوع الماضي وفداً الى دمشق وبيروت لمراجعة السلطات المختصة ، بشأن امتياز الحصر وشروطه وقد زار الوفد عاصمتي الساحل والداخل وقابل فخامة رئيس الوزارة وفخامة المفوض السامي ثم قصد الى بكركي حيث زار غبطة البطريرك الماروني في ايان الضجة التي اثارها حول مشروع المونوبول.

وعاد الوفد الى حلب اخيراً وعقد اجتماعاً مع اخوانه مساهمي الشركة المقودة ولأمر ما قرروا العدول عن طلب امتياز الحصر والانسحاب من الميدان

وعلمنا ان المجتمعين قد درسوا في هذا الاجتماع الشروط التي عرضتها المفوضية لالتزام الحصر ، وعلى أثر ذلك قرروا الانسحاب رغماً عن معارضة بعضهم والحاحهم بالاستمرار على العمل.

تصريح لاحد اعضاء الهيئة

ولدى انفضاض الاجتماع صرح احد اعضاء الهيئة المجتمعة ، ان الشركة عدلت عن طلب امتياز الحصر لان المدة المعينة لدراسة شروط المونوبول والعمل لنيل امتياز الحصر غير كافية عدا ان البلاد لا ترغب بمشروع الحصر

وشاع ان هذه الهيئة قد تفاوضت مع شركة الريجي لتساهم معها في نيل الامتياز ولذلك انسحبت من الميدان ، ولكن لم تثبت هذه الشائعة بعد كما انه لم يتعرض احد لنفيها.

الاحتفال بتدشين دار الامومة

للارمن

احتفل منذ يومين باقامة قداس في كنيسة الارمن عن روح السيدة الارمنية قرجين كلبنكيان ، وقد راس الاحتفال سيادة مطران الطائفة الارمنية وحضره فريق كبير من الوجوه والاعيان من مختلف الطوائف وممثلي السلطات الرسمية والقناصل ، كما حضره فريق كبير من الاطباء وبينهم الدكتور عبد الرحمن بك كيالي.

وقد خطب مرخص الطائفة فذكر ان السيد ترسيس كلبنكيان تبرع باربعة آلاف ليرة لبناء دار الامومة في حلب — للارمن — وهو مشروع خيري عام مفيد.

وخطب ايضاً الدكتور عبد الرحمن بك كيالي بالنيابة عن نقابة الاطباء ثم الدكتوز الطونيان والدكتور بدغوصيان وبعد انتهاء الخطب ذهب الحاضرون الى دار الامومة لزيارتها احتفاء بتدشينها.

رحـــــلة سوري في اليمن

— بقلم الوطني المجاهد نزيه بك المؤيد —

— تابع الصفحة الاولى —

وهذه (المقهاية) كغيرها من مقاهي اليمن خالية من كل شيء يقال له اثاث او رياش ولا يوجد فيها سوى بعض الكراسي المعمولة من قشور النباتات ، وهي تشبه (الفوتيل) !

وفي الصباح نهضنا مبكرين وركبنا البغال ووجهتنا (الحجيلة) فوصلناها بعد بضع ساعات وكانت تبدو لنا طيلة الطريق مياه جارية واشجار واطيار كثيرة غريبة و (طروش) عظيمة من الماعز والبقر والغنم والحجيلة قرية صغيرة فيها دار للحكومة وعامل ومركز للجند ومركز للتلغراف وهي واقعة في اول الجبال وبيوتها مبنية من الحجر لامن القش.

ابتداء من الحجيلة ينقسم الطريق الى فرعين : فرع يذهب الى (وسل) و (مناخة) وهو وعر ولا تسلكه غير البغال ، وفرع يذهب عن طريق بيت (القابلي) ويقال له (طريق القوافل) لان قوافل الجمال الذاهبة الى صنعا والعائدة منها تسير فيه وهو ابعد من الاول واسهل منه !

بعدما استرحنا من وعثاء السفر واطمأننا بغالنا قليلا سرنا الى وسل بين الجبال والاودية ولم يكن هنالك طريق نسير عليها لان الامطار والسيول جرفت الطريق وجعلتها اثراً بعد عين منذ عدة سنين وكنا نهتدي الى بقايا الطريق باحد جنودنا الذي اتخذ لنفسه وظيفة دليل وقد شاهدت في الطريق احراجاً عظيمة واطياراً غريبة وقردة كبيرة من نوع (البابون) ودام طريقنا في صعود بين تلك الجبال الوعرة بضع ساعات ولكننا لم نشعر بطول الوقت لان وطأة الحر الشديد التي كادت تخمد انفاسنا في التهامة خفت هنا كثيراً ومنظر الجبال الشاهقة وصوت تغريد الاطيار الناطقة كالمرة والببغاء كل ذلك حول اهتمامنا عن وعثاء الطريق الى جمال الطبيعة فقضت الساعات دون ان نشعر بها ودون ان نتعب بالتعب !

قضينا ليلنا في (وسل) الى جانب مقهاية كبيرة ووسل قرية صغيرة بيوتها من الحجر ، وتختلف عن غيرها من البيوت التي رأيناها حتى الآن كثيراً فهي تشبه القلاع وفي جدرانها (رمايات) ونوافذها صغيرة وقليلة بعكس نوافذ الحديدة وسلالمها لولبية ضيقة وهذا شأن البناء في جميع القرى الجبلية في اليمن

نزيه المؤيد العظم

لماذا اخفق الحزب الملكي

— تابع الصفحة الاولى —

٣ — ان يمتنع عن اتمام عمل ليست غايته النفع العام

فهذه الشروط كلها تتوفر في الجمهورية اكثر منها في الملكية ، ولكن هناك شرطاً يتوفر في الجمهورية ولا يوجد في الملكية ، ويمكننا ان نستنتج منه ان الجمهورية اكثر انطباقا على احكام الدين ، وهو ان رئاسة الجمهورية انتخابية ، كما كانت الخلافة في صدر الاسلام ، واما الملكية ، فهي وراثية لا يرجع فيها الى رأي الامة.

٦ — وهناك طائفة من الاسباب «الثانوية» حملت الناس على اختيار الجمهورية ، كرغبة البعض في الظهور بمظهر التجديد ، وكالخوف من ان يولد للملك «ولي عهد» احمق او شبه احمق فيفرض «حماقته» على البلاد ، بمقتضى نظام الوراثة الملكي .. ثم التخوف من النفقات الهائلة التي تستلزمها الملكية ، من اجل الملك ومن اجل اسرته ومن اجل حاشيته ومن اجل اعياده .. بينما الجمهورية تقنع بالقليل من النفقات ، وتطمع بالكثير من الاعمال ، لانها حكومة الجد لا حكومة المظاهر الخادعة

مستقبل الجمهورية

نحن لا نعتقد ان سورية تعرض عن الحكم الجمهوري ، الا اذا تألف اتحاد عربي.

نعم ، اننا نجد اليوم في سورية حزباً ملكياً تتألف اكثريته من بعض المتقاعدين العسكريين ، ويؤيده صحفي قدير ، ولكن هذا الحزب لا أمل له في تحقيق برنامجه ، وليس له ممثل واحد في المجلس النيابي.

لقد ساعدت السلطات في مبدأ الامر الحزب الملكي اضعافاً للوطنيين ، ولكن الحزب الملكي اخفق اخفاقاً مريعاً لان الشعب اظهر تعلقه بالفكرة الجمهورية.

ويمكن ان يقال بوجه الاجمال ان الشباب السوري ، اي مستقبل البلاد ، جمهوري ، وهذه هي افضل ضمانة لبقاء الجمهورية.

على ان البلاد تترك باختيارها الجمهورية اذا قدر لها ان تتحد مع دول عربية اخرى فهي عندئذ تقبل بالملك الذي يريد توحيدها مع بلاده ، لان وحدة العرب اثمن من شكل الحكم.

معربة عن كتاب «الدستور السوري» الذي وضعه في اللغة الافرنسية الدكتور منير العجلاني

عودة الديمقراطية الى مصر

— تابع الصفحة الاولى —

الدستور الذي يجد نسيم باشا في تهيئه ، ولكنه لن يكون مختلفاً كثيرا عن دستور عام ١٩٢٣ الذي يطالب به الوفد ، وربما اكتفى رئيس الوزارة بادخال شيء من التعديلات على الدستور الوفدي نفسه

انصرف نسيم باشا ، قبل كل شيء الى «تنظيف» الادارة ، التي هوت الى درك سحيق في هذه السنوات الاخيرة ، فقد نشطت الرشوة وتراخى العمل وعمت الشكوى ، وأخرج موظفون ممتازون لا لشيء الا لانهم يميلون الى الوفد ، اويتوهم فيهم هذا الميل ... وهكذا وجب على نسيم باشا ان ينظر في الف قضية وقضية !

متى فرغ نسيم باشا من هذه القضايا ، ومن النظر في التدابير الشاذة التي اتخذت في العهود السابقة ، واخص منها ما يتعلق بحرية الصحافة والمحاماة والانتخابات في القرى ، حينئذ ينصرف الى معالجة القضية الدستورية ، حتى لا يدع مجالا «لدعايات» المتطرفين.

لقد نظر الوفديون حتى الان الى حكومة نسيم باشا في شيء من العطف وذلك لانهم ينتظرون منها ان تمهد لهم طريق الانتخابات التي توصلهم الى الحكم.

والذي نعتقده هو ان توفيق نسيم باشا يشتغل لا في سبيل نفسه ولكن في سبيل الديمقراطية وهو يفضل ان يستقيل على ان يخون المثل الاعلى الذي يعمل له.

ونحن اذ نبحث في قضية مصر لا يجب علينا ان ننسى الدور الذي تلعبه بريطانيا العظمى هناك ، فكل شيء يجري في مصر انما يبنى على تصريح سنة ١٩٢٢ الذي اعطته انكلترا ، كما ان انكلترا هي «كفيلة» مصر امام الدول الاخرى

تقف انكلترا منذ سنوات موقف الحياد ولكن احزاب المعارضة تسخر من هذا «الحياد» وتقول ان الحكومات الاستبدادية ما كانت تستطيع ان تبقى لولا حراب الانكليز . وهذه التهمة صحيحة الى حد ما ولذلك فان بريطانيا سعيدة بان تعطي مصر أسلوبا حسناً في الحكم بواسطة توفيق نسيم باشا.

ان المفوضية الانكليزية تؤيد نسيم باشا ولكن هل ينجح في التوفيق بين مطالب الوفد وتصريح سنة ١٩٢٢ ؟ هذا ما سيظهره المستقبل !

— تعريب الجزيرة —

...

الجزيرة في دير الزور

تباع جريدة الجزيرة مع سائر الصحف اليومية والمجلات المصرية عند متعهد نشر الاعلانات السيد عبد القادر يافي صاحب مكتبة خلدون

قصة العدد

ضحية البيئــــــة ...

صورة شاب

عرفته يتيما لا اب له ، يعيش مع امه في بيت جده « الشيخ » الورع ذي اللحية والعمة البيضاوين ... وكانت تصلني به صلتان : المدرسة ، والجوار في البيت ... فعرفته حق المعرفة وخبرت طباعه وميوله واهواءه ...

وكنا في السنة الاولى والثانية من عهد دراستنا الثانوية قد بدأنا نفتح عيوننا شيئا فشيئا على « الحياة » فنتساءل عن المستقبل ونذهب بآمالنا وامانينا مذاهب شتى حالمين بالسعادة تارة ومستسلمين الى اليأس تارة اخرى

وكان رفيقي « س » ابعدنا عن الهزل واقربنا الى الجد والوقار ... فهو « شيخ » حقا : في صلواته المنتظمة ومشيته المتقينة في الشارع ، في انحناء رأسه بين كتفيه الى الامام ، في نظراته « المشائخية » التي تقيد عينيه الكبيرتين بالنظر الى الارض في طريقه !..

كان خجولا في اكثر مواقفه . وذلك ما كان يحول بينه وبين الاختلاط بالطلاب .. ولولا « حكم الضرورة » لما تقرب منا ، رفاقه الثلاثة في صفه ، وعاشرنا دون بقية الرفاق في الصف الذين كان ينظر اليهم نظرة خاصة كنا نشاركه بها !...

فقد كنا نؤلف مباءة حية ، متحدة جمعتنا بها صفات مشتركة خاصة ، اذ كانت درجاتنا في الصف متقاربة من بعضها في الحد الاوسط ، بين النبوغ والخمول !...

كما اننا كنا من طبقة اجتماعية واحدة من ابناء « العائلات الوسطى ! » لا « الراقية الممتازة !... »

ولذلك كثيرا ما وقفنا معا في زاوية من زوايا المدرسة نتهامس ونتضامن على « ابناء الذوات » الذين طالما رأينا من بعض اساتذتنا « المحترمين » ميلا اليهم دون غيرهم من الطلاب « المساكين » امثالنا !...

وقد ولدت هذه المظاهر الغريبة الشاذة في نفس رفيقنا « س » حقداً على البشرية وبغضاً للناس الجاهلين الظالمين فاصبح يميل الى العزلة اكثر من ذي قبل وأثرت حياته العائلية في نفسيته المتشائمة فاصبح « امرأة » في البيت !...

***

كان يخرج من المدرسة مساء فيمشي مسرعاً الى بيته بعيداً عنا . كأنما يهرول في ذلك الطريق الواسع ، خوفاً من ان يلحق به احد من « الناس » ...

وحين يصل الى داره يقرع الباب بسرعة دون ان يلقي نظرة وداع بسيطة على تلك الحدائق والبساتين التي كانت تحيط به من كل جهة .. فهو يخجل حتى من الطبيعة ! ويدخل الى ذلك البيت المظلم كأنما هو داخل الى قبر كبير ليس فيه ظل من ظلال الحياة ... الحياة الضاحكة الصاخبة الراقصة ، الحياة اللاعبة الباسمة الساخرة ...

وهناك ، في زاوية مقفرة من ذلك البيت المظلم يجلس وحيداً يطالع دروسه ساعات وساعات حتى اذا ما وقف جده في صلاة العشاء قام فاقتدى به متعلقاً بين طيات دماغه التعب بقايا تلك الدروس المملة كالحساب والكيمياء وغيرهما .. وبعد ان ينهي تلك الصلاة الطويلة وراء جده الشيخ الورع ، يعود الى كتبه المبعثرة في الزاوية المهجورة من البيت ويظل في جهاد عنيف يصرف من (فوسفور) دماغه ما شاء ، الى ان تنهك المطالعة قواه فيأوي الى فراشه في ساعة متأخرة من الليل ..

...

في تلك البيئة المظلمة وذلك المحيط القاتم الموحش الضيق اجتاز هذا الشاب زمن صبوته وشبابه . فقضى بياض نهاره في المدرسة ، وحيداً في اغلب اوقاته ، بعيداً عن ضجة الطلاب اللاعبين ، متبرماً بالحياة ، حانقاً على الاقدار القاسية ، ناقماً على البشر ، فهو يرى انهم جميعاً على فساد وضلال ...

وكذلك قضى لياليه القاتمة الكئيبة في محيط صامت ، هادىء ، كئيب ، بعيد عن جميع مظاهر الضحك والفرح والخفة فالام تلبث امام النافذة المطلة على البساتين ترسل بنظراتها العميقة هنا وهناك ، تسمع الى صوت ذلك الصرصور الصاخب عند سياج البستان قريبا منها وتشاهد الانوار المتلألئة في كل ناحية من نواحي المدينة كأنما هي ترقص طربا فرحة في ظلام ذلك الليل المسيطر على نواحي البسيطة فتهيج في اعماق نفسها ذكريات قديمة وحديثة ، ضاحكة باكية ، فلا تلبث ان ترجع بصرها عن هذه المناظر وتلتفت الى داخل الغرفة التي هي فيها ، فلا ترى غير شبحين صامتين في زاويتين من زوايا الغرفة عمها « الشيخ » ملتفا بجبته السوداء يتمتم ادعيته المعتادة بصوت خافت لا تكاد تسمع منه الا « البسبسة » التي حسبتها الاول وهلة نغمة من نغمات « الصرصور » « يتهوفن الطبيعة » !

وابنها « س » في زاويته المعهودة ، منغمسا الى قمة رأسه بين كتبه ودفاتره المبعثرة حوله فوق ارض الغرفة ، يكرر فصلا من الفصول الصعبة عشرات المرات بغية استظهاره ، فيغالب الكرى بعنف وشدة وهو لا يدري بعد ان يشرب من ينابيع الحياة ويقرأ في كتابها المبين بهدوء يكسب عقله مادة جديدة لا تبلى وعنصرا حيا لا يزول

واني له ذلك والمعلم ينتظره غدا « ليفحصه » ويعلم درجة ثقافته بميزانه « الدقيق الحساس !.. » ؟..

...

تقدم الى « البكالوريا » اول مرة فلم ينجح !

فسخط على الحياة ونقم على البشر ولبث في عقر بيته المظلم طيلة المدة التي تفصل بين دورة حزيران ودورة تشرين يطالع دروسه ويستعد للبكالوريا !.

ثلاثة اشهر قضاها في ذلك « القبر الواسع » في ذلك البيت المظلم الكئيب لم تكن عيناه خلالها تنظر الى نور الشمس ويتمتع بالهواء الامين وراء النوافذ الضيقة والجدران الباهتة الباكية !.. تقدم الى فحص البكالوريا في دورة تشرين . وانتظر نتيجة الفحص .. وسمع ان فلانا وفلانا نجحا .. فحسب انه لم ينجح فكان بعد برهة قصيرة تدفعه قدماه في طريق محفوفة بالاشجار .. في طريق (تيماس) الى نهر الباسي ! .

ولو لم يتداركه احد رفاقه في ذلك المكان الرهيب وتلك الساعة الموحشة يبشره بنجاحه بالفحص لكان في طريقه الى الباسي يود ان ينهي « مأساة » حياته بفصل مؤلم رهيب ... بالانتحار ! ...

...

انتقل « س » من محيطه الضيق ، من حياته الاعتزالية الى دمشق ومحيط دمشق وحياة دمشق ! ...

انتقل من ذلك « القبر الواسع » الى معهد التجهيز في دمشق .. الى الحياة الصاخبة ، المائجة ، الراقصة التي لا تعرف معنى من معاني الجمود ...

فكانت حياته الجديدة عرضة لمناقضات ومشكلات ومنازعات مختلفة غريبة مدهشة ...

وكان غريب الاطوار ، شاذ الطباع ، لا يسمع كلمة من رفيق له الا حسب ان ذلك الرفيق يقصد التهكم عليه والسخر منه . فيرده رداً جافا قاسيا في اغلب الاحيان ! ...

وهكذا كانت ترمقه عيون الرفاق بشيء من السخر والهزء ، والخوف احيانا فقد بقي وحيداً رغم هذا المحيط الذي وجد فيه بين طلاب التجهيز في دمشق .

وشاءت الاقدار ان تكون نهاية عهده بالتجهيز نهاية مؤلمة مؤسفة ...

فقد ظهرت عليه علائم الاضطراب العصبي ، اذ اخذ يهدد رفاقه بالذبح والقتل ويتوعد الاساتذة بالويل ! ...

وتقدم اخيرا الى فحص (البكالوريا الثانية) فكان نصيبه ... النجاح

...

واليوم ، يرى الناس في حمص شابا يسير في الشوارع مسرعا تارة ومبطئا تارة ينظر الى الامام فقط دون ان يلتفت الى جانبيه ...

ولعل اغرب اطوار هذا الشاب التعس انه حين يلمح استاذا من اساتذته او رفيقا من رفاقه يبصق على الثرى بغضب شديد او يشتمه احيانا

والويل لمن تحدثه نفسه ان يلقي عليه تحية مهما كانت لطيفة !..

انه يروح ويجيء في شوارع المدينة على غير هدى كأنما يفتش عن شيء قد ضيعه !...

...

لم يتسن لهذا الشاب البائس من يوحي اليه في طفولته فيطلعه على حقيقة الحياة ويعطيه صورة صادقة عنها ، ولم ير امام عينيه في عهد شبابه الاول غير الجهل والظلم ولعل هذا الظلم وذلك الجهل لم يكن لهما وجود الا في مخيلته ومن وراء نظرته السوداء .

ولكن الحقيقة المؤلمة ، الجارحة ، ان هذا الشاب قد راح ضحية البيئة..

فاسفا عليه !...

دمشق : وصفي البني

مسابقة القصة الشرقية

اجابة لرغبة الكثيرين من انصار « الجزيرة » وقرائها مددنا اجل مسابقة القصة الشرقية التي اعلنا عنها في الاعداد الاسبوعية المنصرمة لغاية شهر آذار المقبل

فعلى الذين يودون الاشتراك بهذه المسابقة ان يملئوا القسيمة الاتية ويرسلوها الى ادارة الجزيرة مرفقة بطابع بريد قيمته عشرة قروش سورية او ما يعادلها وبراعوا الشروط التالية :

١ — الا تنحصر وقائع هذه القصة واشخاصها في سورية ولبنان فحسب ، بل تشمل جميع الاقطار الشرقية

٢ — لا تتجاوز ثلاث صفحات من صفحات « الجزيرة » الاسبوعية ولا تقل عن اثنين

٣ — اخر موعد لقبول الردود هو آخر يوم من شهر آذار المقبل عام ١٩٣٥

٤ — ان يضع المتسابق ورق طوابع سورية بقيمة عشرة قروش سورية او ما يعادلها في البلاد العربية

٥ — ان تكتب القصة بخط واضح جلي وعلى صفحة واحدة

٦ — قرار اللجنة الحكمة نافذ لا يقبل الاعتراض

٧ — ان يقطع المتسابق القسيمة المدرجة في هذه الصفحة ، وان يملأها ويضمها الى القصة المرسلة ويرمز الى اسمه في ذيل القصة بتوقيع مستعار .

قسيمة المسابقة

اسم المتسابق :

عنوانه :

الاسم المستعار الذي اختاره

الامضاء

الجوائز والهدايا

١ — راديو اميركان بوش ، للفائز الاول .

٢ — عشر ليرات سورية للفائز الثاني

٣ — اشتراك عن سنة بالعدد اليومي للفائز الثالث

٤ — اشتراك عن سنة بالعدد الاسبوعي للفائز الرابع

٥ — كتاب « الثورة السورية » للدكتور شهبندر للفائز الخامس

٦ — كتاب « فيصل بن الحسين من المهد الى اللحد » للفائز السادس

ملحوظة ، لهيئة تحرير الجزيرة الحق في نشر ما يقع عليه اختيارها من قصص المتسابقين « الفائزين او غير الفائزين »

هذا من الأصل

العدد ١٧٨ | السنة الاولى

الجزيرة

قيمة الاشتراك
بالعدد اليومي
في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية
في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية
اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك
بالعدد الاسبوعي
في البلاد السورية عن سنة ليرتان سورتان
في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية
اجرة النسخة ٢٥ قرشا سوريا

الوطنية الصادقة

نشيـــــــد الرفيق

— للاستاذ حسني كنعان —

لما أضرم فيصل بن الحسين ساكن الجنان نيران الثورة العربية في الجزيرة وبث رجاله في انحائها يحرضون ابناءها على الاتراك ويستميلونهم الى جانب الحلفاء للدفاع عن استقلال العرب ، تطوع فتيان الجزيرة تحت راية المرحوم ابن الحسين ، وعقر الهاشميين ، ارسالاً وجماعات .

وبالجملة فقد تطوع في الجيش العربي أخوان في مدرسة نابلس معقل الوطنية يسمى احدهما نجيب والآخر مهيب ، ولما ذهبا لاستشارة والدتهما في الامر أجابتهما كما اجابت اسما (ذات النطاقين) ولدها ابن عباس ، فذهبا تحت ستار الليل وانسلا مع المتسللين الى جهات عمان حيث مقر الحملة الفيصلية والتحقا هناك بالجيش المجاهد فقتل احدهما نجيب في احدى المعارك فجزع عليه اخوه جزعاً شديداً .

ولما وضعت الحرب العالمية أوزارها وآب الاخ الموتور الى موطنه نابلس سألته امه عن اخيه فأعلمها بجلية الامر ، فلم تجزع ولم يتصدع فؤادها من هول الموقف بل تشجعت وتجلدت وقالت :

كنت أود يا بني ان تنال الشهادة في سبيل الدفاع عن استقلال امتك كما نالها اخوك نجيب ، ولو متم جميعكم معشر بني في هذه الثانية لما جزعت لموتكم ولحمدت الله الذي شرفني بشهادتكم كما احمده الان الذي شرفني بشهادة اخيكم .

وقد كنت مطلعاً على هذا الحادث الجلل يومئذ ، فنظمت من ذلك ابياتاً ولحنتها من نغمة الجهاركاه كما ترى وسميتها انشودة الرفيق ، وقد احببت ان انشرها الان تذكرى وفي الذكرى لمتوحنين الى العهود الماضية :

« نشيد الرفيق » نغمة جهاركاه

قد كان لي رفيق
في الصف كالسمير
في سائر الطلاب
بالعلم والاداب
ليس له نظير
مذ اعلن الجهاد
لنجدة الاوطان
سرنا معاً للحرب
نحمي الحمى بالقضب
وكلنا ايمان
قد امطر الرصاص
اعداؤنا اللئام
هل انا ام حبيبي
نكون عن قريب
في قبضة الحمام
ولا تسلني بعد
عن موقف الحزن
رفيقي المذبوح
بجانبي مطروح
كقطعة مني !
مديديه حتى
يودع الرفاق
والدم كان يجري
من جرحه كالنهر
مستصعب الفراق
لما رددنا الخصم
عن موطن الجدود
عدنا بعز النصر
وبالاعادي نزري
نظلنا البنود
مذ ابصرتنا الام
عدنا بلا نجيب
لم يتوروها الهم
ولا يراها الغم
لمصرع الحبيب ؟
قالت فدا اوطاني
بقية الآجال ...
عش انت في السماء
عيشاً بلا فناء
يا احسن الاشبال !

حسني كنعان

اعلان

قرار ٧٢٤

الدائن الخواجة نديم بن جرجي النحاس

المديون السادة جبران وعبد الله وانطون اولاد يوسف النحاس ورتجرجي النحاس والسيد فارس الشامات

مقدار الدين والمدة وتاريخه ٢٧٥ ليرة عثمانية ذهب ستين في ٢٣ تشرين ثاني سنة ١٩٢٩

القيمة المخمنة ١٢٠٠ في المئة ٦

العقارات الموضوعة بالمزايدة.

محضر ٧٤٧ المنطقة او القرية DC باب توما الحدود والمشتملات C عبارة عن طابق ارضي بناؤه من حجر يحتوي على فسحة سماوية وبحرة ماء وغرفة سكن وغرفة مونة ودرج قسم منه حجري وقسم منه خشبي في منتصفه غرفة مونة.

D عبارة عن طابق الاول بناؤه من لبن وخشب يحتوي على داور ومشرقة واربعة غرف سكن ودرج خشب يؤدي الى المشرقة .

ان رئيس مكتب عقاري دمشق بناء على طلب الدائن باستدعائه المؤرخ في ٢٠ نيسان سنة ٩٣٤ وعلى تأخر المديون المذكور عن دفع ما بذمته لهذا الدائن وعلى انقضاء اجل الدين ومدة الاخبار المرسل حسبما هو موضح اعلاه وعلى احكام القرار ١٠١

يقرر

١ — وضع العقار المذكور اعلاه بالمزاد العلني تأميناً لاستيفاء الدين المذكور

٢ — ان مدة المزايدة ستون يوما تبتدىء بعد خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا القرار .

٣ — من له اعتراض على ما ذكر عليه مراجعة المحاكم ذات الاختصاص خلال ثمانية ايام من تاريخ نشر هذا القرار

٤ — من له رغبة بالمزايدة والضمام عليه مراجعة المكتب المساعد والدلال السيد جميل الصلاحي مصحوبا بالتأمينات القانونية وان يطلع لديه على الشروط .

٥ — على الدائن ان يدفع للمكتب المعاون سلفاً الاجور ونصف اجور الدلال وفقاً للتعليمات .

١٨٠

دائرة الاوقاف بحماه

تحرم طلاب المدرسة الشرعية رواتبهم

الاهلون يضعون عريضة للدفاع عن الطلاب

حماه في ١٠ لمراسل «الجزيرة» الخاص

ذكرت في رسالة سابقة ان ادارة مدرسة التجهيز طردت الطالب السيد عبد الغني الصمصام لاتهامها اياه بان له ضلعاً في الاضراب والاجتماعات التي قامت على اثر تعيين الاستاذ مطيع الرفاعي محل المعلم الاستاذ لطفي البرنجي ، وقد اتصل بي اليوم ان الطرد كان موقتاً ، وقد اعيد الطالب اخيراً الى المدرسة واخذ يداوم على دروسه كالمعتاد .

رواتب طلاب العلوم الشرعية

كنت قد انبأتكم بالاستياء العام الذي ساد مدينة حماه ، بسبب التدابير التي وضعتها مديرية الاوقاف وقضت فيها بتنزيل رواتب طلاب دار العلوم الشرعية وذكرت ان الاهلين عمدوا الى وضع عريضة احتجاج على هذا التدبير ووعدت بتقديم صورتها لكم .

وقد اطلعت اليوم على هذه العريضة فرأيت ان انقل للقراء بعض ما ورد فيها :

... شاع في حماه ان في دائرة الاوقاف عجزاً مالياً ولاجل تسديده قرر بعض اعضاء لجنة الاوقاف توزيع اموال العجز على موظفي الاوقاف بالنسبة لرواتبهم اذا لم يؤمن مورد آخر لتسديدها ، وقد ذهب البعض الآخر الى اقتراح بالغاء المخصصات لتلامذة المدرسة العلمية في حماه وقدرها اربعون ليرة سورية يتقاضونها شهرياً ، عدا ايام العطلة الصيفية .

وبما ان الطالب القروي لا يدخل هذه المدرسة الا وهو معتمد على ان يسد رمقه بهذا الراتب الزهيد واذا قطع عنه فانه بلا مراء يترك طلب العلم وينصرف الى تعاطي اسباب العمل لتأمين معاشه الضروري وعلى هذا سيقضي الغاء رواتب الطلاب الى الغاء المدرسة وتعطيلها وهي المدرسة الوحيدة لتعليم العلوم الشرعية في حماه وضواحيها وبذلك يضعف الاقبال على طلب العلم الديني وتعطل الشعائر الدينية الاسلامية وهذا مناف لسنة الله والرسول ولمصلحة المسلمين ولا ريب ان المحافظة على هذه المدرسة واجب على المسلمين خصوصاً اولي الامر ولذلك نسترحم اصدار الامر السامي بالمحافظة على هذا المعهد وحقوق طلابه والله يجزي المحسنين ..

التواقيع

نقل مخفر شرطة الحاضر

حضر لمكتب « الجزيرة » وفد كبير من اهالي حي الحاضر ووجوهه وطلبوا الينا ان نلفت نظر عطوفة متصرف اللواء الى الاضرار والمحاذير التي تترتب على نقل مخفر الشرطة في حي الحاضر الى الدار الجديدة التي استأجرتها دائرة الشرطة له .

وقد علمنا ان هذه الدار لا تصلح لاجل مركز المخفر لاسباب عديدة واولها ان الدار تبعد عن مركز هذا الحي المتسع كثيراً ، وهو لا يوجد سوى مخفر واحد يقع بين الدور وتشرف على البيوتات الخاصة مما يعرض الاذى للمجاورين

ولهذا اننا نضم صوتنا الى صوت الاهلين ونطلب ايجاد دار اخرى مناسبة تقع في وسط الحي ولا تعرض راحة الاسر الى القلق ولعل عطوفة المتصرف ومدير الشرطة ينظران الى هذه القضية نظرة عطف ويقرران لها الحل المرضي للجميع .

الجزيرة في عرنوس

تباع جريدة « الجزيرة » عند صدورها لدى السيد ناظم جميل

متى يرجع الاسود الى العرين ؟

الجبل يحن لابنـــائه المبعدين

— لشاعر بني معروف الاستاذ وديع تلحوق —

من اشد ذكريات الجبل مرارة لدي وابعدها اثرا في نفسي ، ذكرى ساعة جمعتني مع لفيف من اخواني ابناء الجبل وشبابه المثقف واصحاب الكلمة فيه وفيما نحن نتجاذب اطراف الحديث ، ونبحث حالة الجبل من مختلف نواحيها ، وما يحتاجه ويتوق اليه ابناؤه من شؤون واصلاحات ابتدرنا احد الحضور بكلمة شعرت انها جاءت صدى ما يجيش في نفسه من الامال والالام ، ولمحت انها بعثت في عينيه بريقا لم اكن اراه من قبل ، وكان لوقعها عظيم على مسامعنا جميعا ، وسيطرت يدها على المجلس هيبة الذكرى ورزانة التفكير الجدي

تلك الكلمة كانت حول ابناء الجبل المبعدين ، الذين شط بهم المزار عن اهلهم ومواطنهم ، ورمى بهم القدر الى الاقطار المختلفة ، حيث يغالبون الشوق الثائر الى اخوانهم وربوعهم ، وحيث يغالبون المنفى القاسي ، الذي تحكم بهم وهم ابناء النعم القديمة والامجاد السالفة . فقد قال ذلك المحدث انه لا يتم هناء ابناء الجبل ، ولا يرتاحون تمام الارتياح الا اذا جمع الشمل اخوانهم المبعدين ، وعاد الكل يعيشون معا في جو هادىء جميل

وليست هذه امنية ابناء الجبل وحدهم نحو اخوانهم من المبعدين ، بل هي امنية كل وطني حر خارج الجبل ايضا . فليس هؤلاء القوم سوى زمرة من الرجال الاباة الذين وثبوا يوم وثبت البلاد بأسرها في ظروف خاصة قد مضت وانطوت وتريد الان ان تطوى كل اثارها فيعود هؤلاء الافراد الكرام الى بلادهم واوطانهم بعد انتهاء الامر وزوال الاسباب

اجل ان قضية المبعدين . قضية قومية هامة ، اهتم بها ابناء البلاد الاحرار في الجبل وخارجه ، وبشأنها مرارا ، واقاموا لذلك الحفلات العديدة وكانت المراجعات ترى بعض الانباء في الاوساط الرسمية ايضا . فلا يمكن للبلاد ان تنسى هذه الفلذ التي اقتطعتها يد الدهر من صميم قلبها وطوحت بها في مختلف الاقطار ، ولا يمكن لابناء البلاد المخلصين ، ان يأنسوا بالحياة القومية المنشة ، ما دام اخوانهم الغر الميامين ، يعانون من آلام الحياة ما يعانونه

فعلام تبقى هذه القضية رغم أهميتها ، ورغم رغبة الناس في انجازها ، ساكنة سكون الابد ، لا يطرأ عليها اقل تغير ولا يدخل فيها شيء من الامل والانتعاش . ليست القضية خطرة الى الدرجة التي يحسبونها ، وليست امراً من الامور التي وقف القدر في وجهها فصلها حاسما لا يحل . ليست قضية المبعدين شيئاً من هذا ، وان شاءت بعض الظروف والميول ان تهول في تصويرها ، وان تجعلها خطراً عجيباً ، وان تخيل ، او تحمل الناس على التخيل انها لا يمكن ان تحل بسهولة . فالامر ايسر من كل هذا . ولا يحتاج الا الى اتفاق الامة بكاملها حول تأييده والمطالبة به والى اعتقاد المراجع الايجابية ، ان حل هذه العقدة يساعد على حل قضية البلاد الاساسية الكبرى ، ولا يزيدها تحرجا وتعقيدا . فالمبعدون الا خيرة ابناء البلاد الغيورين على مصلحتها ، والذين يتمتعون من الامة بثقة كبرى ، فاذا انضموا الى ميادين العمل السياسي ، واشتركوا في تقرير وضع نهائي للبلاد ترتاح اليه الامة والسلطة بوقت واحد ويسهل العمل على الجميع اذ ذاك : وان ما يعرف به سائر المبعدين من الاخلاص والثبات والصلب ايضا . لا يجعل القائم معهم صعبا على ما نظن . فحسن النية يسهل الطريق ولا شك .

وديع تلحوق